

# يشوع

الرب يأمر يشوع

الأردنَّ نحو شروق الشمس». <sup>١٦</sup> فأجابوا يشوع قائلين: «كُلَّ ما أمرتنا به نعمله، وحيثما تُرسلنا نذهب. <sup>١٧</sup> حسب كُلِّ ما سمعنا لموسى نسمع لك. إنما الربُّ إلهك يكون معك كما كان مع موسى. <sup>١٨</sup> كُلُّ إنسانٍ يعصى قولك ولا يسمع كلامك في كُلِّ ما تأمره به يقتل. إنما كُنْ مُتَشَدِّدًا وتشجع».

راحاب والجواسيس

٢ فأرسل يشوع بن نونٍ من شطيمٍ رجلين جاسوسين سرًّا، قائلًا: «اذهبا انظرا الأرض وأريحا». فذهبا ودخلا بيت امرأة زانية اسمها راحاب واضطجعا هناك. <sup>٢</sup> فقيل لملك أريحا: «هوذا قد دخل إلى هنا الليلة رجلان من بني إسرائيل لكي يتجسسا الأرض». <sup>٣</sup> فأرسل ملك أريحا إلى راحاب يقول: «أخرجي الرجلين اللذين أتيا إليك ودخلا بيتك، لأنهما قد أتيا لكي يتجسسا الأرض كلها». <sup>٤</sup> فأخذت المرأة الرجلين وخبأتهما وقالت: «نعم جاء إلي الرجلان ولم أعلم من أين هما. وكان نحو انغلاق الباب في الظلام أنه خرج الرجلان. لست أعلم أين ذهب الرجلان. اسعوا سريعًا ورائهما حتى تدركوهما». <sup>٦</sup> وأما هي فأطلعتهما على السطح ووارتتهما بين عيدان كتانٍ لها منضدة على السطح. <sup>٧</sup> فسعى القوم ورائهما في طريق الأردن إلى المخاض. وحالما خرج الذين سعوا ورائهما، أغلقوا الباب. <sup>٨</sup> وأما هما فقبل أن يضطجعا، صعدت إليهما إلى السطح، <sup>٩</sup> وقالت للرجلين: «علمت أن الرب قد أعطاكم الأرض، وأن رعبكم قد وقع علينا، وأن جميع سكان الأرض ذابوا من أجلكم، <sup>١٠</sup> لأننا قد سمعنا كيف يسس الرب مياة بحر سوف قدامكم عند خروجكم من مصر، وما عملتموه بملكى الاموريين اللذين في عبر الأردن: سيحون وعوج، اللذين حرمتوهم». <sup>١١</sup> سمعنا فذابت قلوبنا ولم تبق بعد روح في إنسان بسببكم، لأن الرب إلهكم هو الله في السماء من فوق وعلى الأرض من تحت. <sup>١٢</sup> فالآن احلفا لي بالرب وأعطيني علامة أمانته - لأنني قد عملت معكم معروفًا - بأن تعملنا أيضًا مع بيت أبي

١ وكان بعد موت موسى عبد الرب أن الرب كلم يشوع بن نون خادم موسى قائلًا: <sup>٢</sup> «موسى عبدي قد مات. فالآن قم اعبر هذا الأردن أنت وكل هذا الشعب إلى الأرض التي أنا مُعطيها لهم، أي لبني إسرائيل. <sup>٣</sup> كُلَّ موضع تدوسه بطون أقدامكم لكم أعطيته، كما كلمت موسى. <sup>٤</sup> من البرية ولبنان هذا إلى النهر الكبير نهر الفرات، جميع أرض الحثيين، وإلى البحر الكبير نحو مغرب الشمس يكون تخمكم. <sup>٥</sup> لا يقف إنسان في وجهك كل أيام حياتك. كما كنت مع موسى أكون معك. لا أهملك ولا أتركك. <sup>٦</sup> تشدد وتشجع، لأنك أنت تقسم لهذا الشعب الأرض التي حلفت لأبائهم أن أعطيهم. <sup>٧</sup> إنما كُنْ مُتَشَدِّدًا، وتشجع جدًا لكي تحفظ للعمل حسب كل الشريعة التي أمرك بها موسى عبدي. لا تمل عنها يمينًا ولا شمالًا لكي تفلح حيثما تذهب. <sup>٨</sup> لا يبرح سفر هذه الشريعة من فمك، بل تلهج فيه نهارًا وليلاً، لكي تحفظ للعمل حسب كل ما هو مكتوب فيه. لأنك حينئذ تصلح طريقك وحينئذ تفلح. <sup>٩</sup> أما أمرتك؟ تشدد وتشجع! لا ترهب ولا ترتعب لأن الرب إلهك معك حيثما تذهب».

١٠ فأمر يشوع عرفاء الشعب قائلًا: <sup>١١</sup> «جوزوا في وسط المحلة وأمروا الشعب قائلين: هيئوا لأنفسكم زادًا، لأنكم بعد ثلاثة أيام تعبرون الأردن هذا لكي تدخلوا فتمتلكوا الأرض التي يعطيكم الرب إلهكم لتملكوها». <sup>١٢</sup> ثم كلم يشوع الرؤوسيين والجاديين ونصف سبط منسى قائلًا: <sup>١٣</sup> «اذكروا الكلام الذي أمركم به موسى عبد الرب قائلًا: الرب إلهكم قد أراحكم وأعطاكم هذه الأرض. <sup>١٤</sup> نساؤكم وأطفالكم ومواشيكم تلبث في الأرض التي أعطاكم موسى في عبر الأردن، وأنتم تعبرون مُتَجَهِّزين أمام إخوتكم، كل الأبطال ذوي البأس، وتعينونهم <sup>١٥</sup> حتى يريح الرب إخوتكم مثلكم، ويمتلكوا هم أيضًا الأرض التي يعطيهم الرب إلهكم. ثم ترجعون إلى أرض ميراثكم وتمتلكونها، التي أعطاكم موسى عبد الرب في عبر

واعتبروا أمام الشعب. فحملوا تابوت العهد وساروا أمام الشعب.

<sup>٧</sup> فقال الربُّ ليشوع: «اليوم أبتدئُ أعظّمك في أعين جميع إسرائيل لكي يعلموا أنني كما كنتُ مع موسى أكونُ معك. <sup>٨</sup> وأما أنت فأمر الكهنة حاملي تابوت العهد قائلاً: عندما تأتون إلى ضفة مياه الأردن تقفون في الأردن».

<sup>٩</sup> فقال يشوع لبني إسرائيل: «تقدّموا إلى هنا واسمعوا كلام الربِّ إلهكم». <sup>١٠</sup> ثم قال يشوع: «بهذا تعلمون أن الله الحي في وسطكم، وطرداً يطرد من أمامكم الكنعانيين والحيتيين والحويين والفرزيين والجرجاشيين والأموريين واليبوسيين. <sup>١١</sup> هوذا تابوت عهد سيّد كل الأرض عابراً أمامكم في الأردن. <sup>١٢</sup> فالآن انتخبوا اثني عشر رجلاً من أسباط إسرائيل، رجلاً واحداً من كل سبط. <sup>١٣</sup> ويكون حينما تستقروا بطون أقدام الكهنة حاملي تابوت الربِّ سيّد الأرض كلها في مياه الأردن، أن مياه الأردن، المياه المنحدرة من فوق، تنفلق وتقف نداءً واحداً. <sup>١٤</sup> ولما ارتحل الشعب من خيامهم لكي يعبروا الأردن، والكهنة حاملو تابوت العهد أمام الشعب، <sup>١٥</sup> فعند إتيان حاملي التابوت إلى الأردن وانغماس رجل الكهنة حاملي التابوت في ضفة المياه، والأردن ممثلي إلى جميع شطوطه كل أيام الحصاد، <sup>١٦</sup> وقفت المياه المنحدرة من فوق، وقامت نداءً واحداً بعيداً جداً عن «أدام» المدينة التي إلى جانب صرتان، والمنحدرة إلى بحر العربة «بحر الملح» انقطعت تماماً، وعبر الشعب مقابل أريحا. <sup>١٧</sup> فوقف الكهنة حاملو تابوت عهد الربِّ على اليابسة في وسط الأردن راسخين، وجميع إسرائيل عابرون على اليابسة حتى انتهى جميع الشعب من عبور الأردن».

<sup>٤</sup> وكان لما انتهى جميع الشعب من عبور الأردن أن الربَّ كلم يشوع قائلاً: <sup>٢</sup> «انتخبوا من الشعب اثني عشر رجلاً، رجلاً واحداً من كل سبط، <sup>٣</sup> وأمرهم قائلين: احمِلوا من هنا من وسط الأردن، من موقف رجل الكهنة راسخاً، اثني عشر حجراً، وعبروها معكم وضعوها في المبيت الذي تبيتون فيه الليلة».

مَعْرُوفًا <sup>١٣</sup> وَتَسْتَحْيَا أَبِي وَأُمِّي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي وَكُلَّ مَا لَهُمْ وَتُخَلِّصَا أَنْفُسَنَا مِنَ الْمَوْتِ». <sup>١٤</sup> فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: «نَفْسُنَا عَوِضُكُمْ لِلْمَوْتِ إِنْ لَمْ تُفْشُوا أَمْرَنَا هَذَا. وَيَكُونُ إِذَا أَعْطَانَا الرَّبُّ الْأَرْضَ أَنْنَا نَعْمَلُ مَعَكَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً». <sup>١٥</sup> فَأَنْزَلْتَهُمَا بِحَبْلِ مِنَ الْكَوْءِ، لِأَنَّ بَيْتَهَا بِحَائِطِ السَّوْرِ، وَهِيَ سَكَنْتُ بِالسَّوْرِ. <sup>١٦</sup> وَقَالَتْ لَهُمَا: «اذْهَبَا إِلَى الْجَبَلِ لِئَلَّا يُصَادِفُكُمَا السَّعَاءُ، وَاخْتَبِئَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى يَرْجِعَ السَّعَاءُ، ثُمَّ اذْهَبَا فِي طَرِيقِكُمَا». <sup>١٧</sup> فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: «نَحْنُ بَرِيئَانِ مِنْ يَمِينِكَ هَذَا الَّذِي حَلَفْتِنَا بِهِ. <sup>١٨</sup> هُوَذَا نَحْنُ نَأْتِي إِلَى الْأَرْضِ، فَارْبِطِي هَذَا الْحَبْلَ مِنْ خَيْوِطِ الْقَرْمِزِ فِي الْكَوْءِ الَّتِي أَنْزَلْتِنَا مِنْهَا، وَاجْمَعِي إِلَيْكَ فِي الْبَيْتِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ وَسَائِرَ بَيْتِ أَبِيكَ. <sup>١٩</sup> فَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِكَ إِلَى خَارِجٍ، فَدَمُهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَنَحْنُ نَكُونُ بَرِيئِينَ. وَأَمَّا كُلُّ مَنْ يَكُونُ مَعَكَ فِي الْبَيْتِ فَدَمُهُ عَلَى رَأْسِنَا إِذَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدٌ. <sup>٢٠</sup> وَإِنْ أَفْشَيْتِ أَمْرَنَا هَذَا نَكُونُ بَرِيئِينَ مِنْ حَلْفِكَ الَّذِي حَلَفْتِنَا». <sup>٢١</sup> فَقَالَتْ: «هُوَ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكُمَا». وَصَرَفَتْهُمَا فَذَهَبَا. وَرَبَطَتْ حَبْلَ الْقَرْمِزِ فِي الْكَوْءِ. <sup>٢٢</sup> فَانْطَلَقَا وَجَاءَا إِلَى الْجَبَلِ وَلَبِثَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى رَجَعَ السَّعَاءُ. وَفَتَشَّ السَّعَاءُ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ فَلَمْ يَجِدُوهُمَا. <sup>٢٣</sup> ثُمَّ رَجَعَ الرَّجُلَانِ وَنَزَلَا عَنِ الْجَبَلِ وَعَبَرَا وَأَتَيَا إِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَقَصَا عَلَيْهِ كُلَّ مَا أَصَابَهُمَا. <sup>٢٤</sup> وَقَالَ لِيَشُوعَ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ بِيَدِنَا الْأَرْضَ كُلَّهَا، وَقَدْ ذَابَ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ بِسَبَبِنَا».

### عبور الأردن

<sup>٣</sup> فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْعَدِ وَارْتَحَلُوا مِنْ شِطِّيمٍ وَأَتَوْا إِلَى الْأُرْدُنِّ، هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَاتُوا هُنَاكَ قَبْلَ أَنْ عَبَرُوا. <sup>٢</sup> وَكَانَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَنَّ الْعُرَفَاءَ جَازُوا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ، <sup>٣</sup> وَأَمَرُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: «عِنْدَمَا تَرَوْنَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ وَالْكَهَنَةَ اللَّاوِيِّينَ حَامِلِينَ إِيَّاهُ، فَارْتَحِلُوا مِنْ أَمَاكِيكُمْ وَسِيرُوا وَرَاءَهُ. <sup>٤</sup> وَلَكِنْ يَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَسَافَةٌ نَحْوُ أَلْفِي ذِرَاعٍ بِالْقِيَاسِ. لَا تَقْرَبُوا مِنْهُ لِكَيْ تَعْرِفُوا الطَّرِيقَ الَّذِي تَسِيرُونَ فِيهِ. لِأَنَّكُمْ لَمْ تَعْبُرُوا هَذَا الطَّرِيقَ مِنْ قَبْلُ».

<sup>٥</sup> وَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «تَقَدَّسُوا لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْمَلُ عَدًّا فِي وَسْطِكُمْ عَجَائِبَ». <sup>٦</sup> وَقَالَ يَشُوعُ لِلْكَهَنَةِ: «احْمِلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ

فَدَعَا يَسُوعُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا الَّذِينَ عَيَّنَهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. <sup>٥</sup> وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «اعْبُرُوا أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ إِلَى وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، وَارْفَعُوا كُلُّ رَجُلٍ حَجْرًا وَاحِدًا عَلَى كَتِفِهِ حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ تَكُونَ هَذِهِ عَلَامَةً فِي وَسْطِكُمْ. إِذَا سَأَلَ غَدًا بَنُوكُمْ قَائِلِينَ: مَا لَكُمْ وَهَذِهِ الْحِجَارَةُ؟ <sup>٧</sup> تَقُولُونَ لَهُمْ: إِنَّ مِائَةَ الْأُرْدُنِّ قَدْ انْفَلَقَتْ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. عِنْدَ عُبُورِهِ الْأُرْدُنِّ انْفَلَقَتْ مِائَةُ الْأُرْدُنِّ. فَتَكُونُ هَذِهِ الْحِجَارَةُ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الدَّهْرِ». <sup>٨</sup> فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا كَمَا أَمَرَ يَسُوعُ، وَحَمَلُوا اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ، حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعَبَّرُوهَا مَعَهُمْ إِلَى الْمَبِيتِ وَوَضَعُوهَا هُنَاكَ. <sup>٩</sup> وَنَصَبَ يَسُوعُ اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ تَحْتَ مَوْفِفِ رَجُلِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ. وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>١٠</sup> وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو التَّابُوتِ وَقَفُوا فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ حَتَّى انْتَهَى كُلُّ شَيْءٍ أَمَرَ الرَّبُّ يَسُوعَ أَنْ يُكَلِّمَ بِهِ الشَّعْبَ، حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى يَسُوعَ. وَأَسْرَعَ الشَّعْبُ فَعَبَّرُوا. <sup>١١</sup> وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى كُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الْعُبُورِ، أَنَّهُ عَبَرَ تَابُوتُ الرَّبِّ وَالْكَهَنَةُ فِي حَضْرَةِ الشَّعْبِ. <sup>١٢</sup> وَعَبَرَ بَنُو رَأوْبِينَ وَبَنُو جَادٍ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مُتَجَهِّزِينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا كَلَّمَهُمْ مُوسَى. <sup>١٣</sup> نَحْوَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا مُتَجَرِّدِينَ لِلجِنْدِ عَبَّرُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ إِلَى عَرَبَاتِ أَرِيحَا.

### الختان في الجلجال

**٥** وَعِنْدَمَا سَمِعَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ غَرْبًا، وَجَمِيعُ مُلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ عَلَى الْبَحْرِ، أَنَّ الرَّبَّ قَدْ بَيَّسَ مِائَةَ الْأُرْدُنِّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى عَبَّرْنَا، ذَابَتْ قُلُوبُهُمْ وَلَمْ تَبْقَ فِيهِمْ رُوحٌ بَعْدُ مِنْ جَرَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

<sup>٢</sup> فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ: «اصْنَعْ لِنَفْسِكَ سَكَكِينَ مِنْ صَوَانٍ، وَعُدْ فَاخْتُنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً». <sup>٣</sup> فَصَنَعَ يَسُوعُ سَكَكِينَ مِنْ صَوَانٍ وَخَتَنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تَلِّ الْقَلْفِ. <sup>٤</sup> وَهَذَا هُوَ سَبَبُ خَتَنِ يَسُوعَ إِيَّاهُمْ: أَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الذُّكُورَ، جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ، مَاتُوا فِي الْبَرِّيَّةِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. <sup>٥</sup> لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا كَانُوا مَخْتُونِينَ، وَأَمَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْقَفْرِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ فَلَمْ يُخْتَنُوا. <sup>٦</sup> لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَارُوا أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْقَفْرِ حَتَّى فَنِيَ جَمِيعُ الشَّعْبِ، رِجَالُ الْحَرْبِ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِ الرَّبِّ، الَّذِينَ حَلَفَ الرَّبُّ لَهُمْ أَنَّهُ لَا يُرِيهِمُ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِآبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِيَنَا إِيَّاهَا، الْأَرْضَ الَّتِي نَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. <sup>٧</sup> وَأَمَّا بَنُوهُمْ فَأَقَامَهُمْ مَكَانَهُمْ. فَيَأْتِيهِمْ خَتَنُ يَسُوعَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَلْفًا، إِذْ لَمْ يَخْتَنُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ. <sup>٨</sup> وَكَانَ بَعْدَمَا انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ الْإِخْتِيَانِ، أَنَّهُمْ أَقَامُوا فِي أَمَاكِينِهِمْ فِي الْمَحَلَّةِ حَتَّى بَرْتُوا. <sup>٩</sup> وَقَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ: «الْيَوْمَ قَدْ دَحْرَجْتُ عَنْكُمْ عَارَ مِصْرَ». فَدُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ «الْجِلْجَالِ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

<sup>١٠</sup> فَحَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْجِلْجَالِ، وَعَمَلُوا الْفِصْحَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً فِي عَرَبَاتِ أَرِيحَا. <sup>١١</sup> وَأَكَلُوا مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ فِي الْغَدِ بَعْدَ الْفِصْحِ فَطِيرًا وَفَرِيكًا فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ. <sup>١٢</sup> وَانْقَطَعَ الْمَنُّ فِي الْغَدِ عِنْدَ أَكْلِهِمْ مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ بَعْدُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَنٌّ. فَأَكَلُوا مِنْ مَحْصُولِ أَرْضِ:

فَدَعَا يَسُوعُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا الَّذِينَ عَيَّنَهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. <sup>٥</sup> وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «اعْبُرُوا أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ إِلَى وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، وَارْفَعُوا كُلُّ رَجُلٍ حَجْرًا وَاحِدًا عَلَى كَتِفِهِ حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ تَكُونَ هَذِهِ عَلَامَةً فِي وَسْطِكُمْ. إِذَا سَأَلَ غَدًا بَنُوكُمْ قَائِلِينَ: مَا لَكُمْ وَهَذِهِ الْحِجَارَةُ؟ <sup>٧</sup> تَقُولُونَ لَهُمْ: إِنَّ مِائَةَ الْأُرْدُنِّ قَدْ انْفَلَقَتْ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. عِنْدَ عُبُورِهِ الْأُرْدُنِّ انْفَلَقَتْ مِائَةُ الْأُرْدُنِّ. فَتَكُونُ هَذِهِ الْحِجَارَةُ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الدَّهْرِ». <sup>٨</sup> فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا كَمَا أَمَرَ يَسُوعُ، وَحَمَلُوا اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ، حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعَبَّرُوهَا مَعَهُمْ إِلَى الْمَبِيتِ وَوَضَعُوهَا هُنَاكَ. <sup>٩</sup> وَنَصَبَ يَسُوعُ اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ تَحْتَ مَوْفِفِ رَجُلِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ. وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>١٠</sup> وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو التَّابُوتِ وَقَفُوا فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ حَتَّى انْتَهَى كُلُّ شَيْءٍ أَمَرَ الرَّبُّ يَسُوعَ أَنْ يُكَلِّمَ بِهِ الشَّعْبَ، حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى يَسُوعَ. وَأَسْرَعَ الشَّعْبُ فَعَبَّرُوا. <sup>١١</sup> وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى كُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الْعُبُورِ، أَنَّهُ عَبَرَ تَابُوتُ الرَّبِّ وَالْكَهَنَةُ فِي حَضْرَةِ الشَّعْبِ. <sup>١٢</sup> وَعَبَرَ بَنُو رَأوْبِينَ وَبَنُو جَادٍ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مُتَجَهِّزِينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا كَلَّمَهُمْ مُوسَى. <sup>١٣</sup> نَحْوَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا مُتَجَرِّدِينَ لِلجِنْدِ عَبَّرُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ إِلَى عَرَبَاتِ أَرِيحَا.

<sup>١٤</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَظَّمَ الرَّبُّ يَسُوعَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، فَهَابُوهُ كَمَا هَابُوا مُوسَى كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

<sup>١٥</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ يَسُوعَ قَائِلًا: <sup>١٦</sup> «مُرِ الْكَهَنَةَ حَامِلِي تَابُوتِ الشَّهَادَةِ أَنْ يَصْعَدُوا مِنَ الْأُرْدُنِّ». <sup>١٧</sup> فَأَمَرَ يَسُوعُ الْكَهَنَةَ قَائِلًا: «اصْعَدُوا مِنَ الْأُرْدُنِّ». <sup>١٨</sup> فَكَانَ لَمَّا صَعِدَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، وَاجْتَذِبَتْ بَطُونُ أَقْدَامِ الْكَهَنَةِ إِلَى الْيَابِسَةِ، أَنَّ مِائَةَ الْأُرْدُنِّ رَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا وَجَرَتْ كَمَا مِنْ قَبْلُ إِلَى كُلِّ شَطُوطِهِ. <sup>١٩</sup> وَصَعِدَ الشَّعْبُ مِنَ الْأُرْدُنِّ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، وَحَلُّوا فِي الْجِلْجَالِ فِي ثُخْمِ أَرِيحَا الشَّرْقِيِّ. <sup>٢٠</sup> وَالْإِثْنَا عَشَرَ حَجْرًا الَّتِي أَخَذُوهَا مِنَ الْأُرْدُنِّ نَصَبَهَا يَسُوعُ فِي الْجِلْجَالِ. <sup>٢١</sup> وَكَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِذَا سَأَلَ بَنُوكُمْ غَدًا آبَاءُهُمْ قَائِلِينَ: مَا هَذِهِ الْحِجَارَةُ؟ <sup>٢٢</sup> تَعْلَمُونَ بَيْنَكُمْ قَائِلِينَ:

كنعانَ في تلكِ السَّنةِ.

## سقوط أريحا

<sup>١٣</sup> والسَّبْعَةُ الكهنةُ الحاملونَ أبواقَ الهُتافِ السَّبْعَةَ أمامَ تابوتِ الرَّبِّ سائرونَ سيرًا وضاربونَ بالأبواقِ، والمُتَجَرِّدونَ سائرونَ أمامَهُمْ، والسَّاقَةُ سائرةٌ وراءَ تابوتِ الرَّبِّ. كانوا يسيرونَ ويضربونَ بالأبواقِ. <sup>١٤</sup> وداروا بالمدينةِ في اليومِ الثاني مرَّةً واحدةً، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى المَحَلَّةِ. هكذا فعلوا سِتَّةَ أَيَّامٍ. <sup>١٥</sup> وكانَ في اليومِ السَّابعِ أَنَّهُمْ بَكَرُوا عِنْدَ طُلُوعِ الفَجْرِ وداروا دائرةً المدينةِ عَلَى هذا المِنوالِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. في ذلكِ اليومِ فقط داروا دائرةً المدينةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. <sup>١٦</sup> وكانَ في المَرَّةِ السَّابِعَةِ عِنْدَمَا ضَرَبَ الكهنةُ بالأبواقِ أَنَّ يَشُوعَ قالَ للشَّعبِ: «اهتِفوا، لأنَّ الرَّبَّ قد أعطاكمُ المدينةَ. <sup>١٧</sup> فتكونُ المدينةُ وكُلُّ ما فيها مُحَرَّمًا للرَّبِّ.

راحابُ الزَّانيةُ فقط تحيا هي وكُلُّ مَنْ معها في البَيْتِ، لأنَّها قد خَبَّاتِ المُرسَلينَ اللذينِ أرسلناهُما. <sup>١٨</sup> وأما أنْتُمْ فاحترِزوا مِنَ الحَرَامِ لِئلا تَحَرَّموا، وتأخذوا مِنَ الحَرَامِ وتجعلوا مَحَلَّةً إِسرائيلَ مُحَرَّمَةً وتُكَدِّرُوها. <sup>١٩</sup> وكُلُّ الفِضَّةِ والذَّهَبِ وَأَنيَّةِ النُّحاسِ والحديدِ تكونُ قُدساَ للرَّبِّ وتدخلُ في خِزانةِ الرَّبِّ». <sup>٢٠</sup> فَهَتَفَ الشَّعبُ وضربوا بالأبواقِ. وكانَ حينَ سَمِعَ الشَّعبُ صوتَ البوقِ أَنَّ الشَّعبَ هَتَفَ هُتافًا عَظِيمًا، فسَقَطَ السُّورُ في مَكَانِهِ، وصَعِدَ الشَّعبُ إِلَى المدينةِ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وجهِهِ، وأخذوا المدينةَ. <sup>٢١</sup> وحَرَّموا كُلَّ ما في المدينةِ مِنْ رَجُلٍ وامرأةٍ، مِنْ طِفْلِ وشيخٍ، حَتَّى البَقَرِ والعَنَمِ والحَمِيرِ بَحْدُ السَّيْفِ. <sup>٢٢</sup> وقالَ يَشُوعُ للرَّجلينِ اللذينِ تَجَسَّسا الأَرْضَ: «ادخلا بَيْتَ المَرأةِ الزَّانيةِ وأخرجنا مِنْ هُناكَ المَرأةَ وكُلَّ ما لها، كما حَلَفْتُمَا لها». <sup>٢٣</sup> فَدَخَلَ العُلامانِ الجاسوسانِ وأخرجنا راحابَ وأباها وأُمَّها وإخوتَها وكُلَّ ما لها، وأخرجنا كُلَّ عَشائِرِها وتركاهُمُ خارجَ مَحَلَّةِ إِسرائيلِ. <sup>٢٤</sup> وأحرقوا المدينةَ بالنَّارِ مَعَ كُلِّ ما بها، إِنَّمَا الفِضَّةُ والذَّهَبُ وَأَنيَّةُ النُّحاسِ والحديدِ جَعَلُوها في خِزانةِ بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>٢٥</sup> واستحيا يَشُوعُ راحابَ الزَّانيةَ وبَيْتَ أبيها وكُلَّ ما لها، وسكَّنتُ في وسطِ إِسرائيلِ إِلَى هذا اليومِ، لأنَّها خَبَّاتِ المُرسَلينَ اللذينِ أرسلهُما يَشُوعُ لَكِ يَتَجَسَّسا أريحا.

<sup>٢٦</sup> وحَلَفَ يَشُوعُ في ذلكِ الوقتِ قائلاً: «ملعونُ قَدَامِ الرَّبِّ الرَّجُلُ الذي يقومُ ويَبني هذِهِ المدينةَ أريحا. بيكرِهِ يَؤسُّسُها وبصغيرِهِ يَنصِبُ أبوابَها». <sup>٢٧</sup> وكانَ الرَّبُّ مَعَ يَشُوعَ، وكانَ

<sup>١٣</sup> وَحَدَّثَ لَمَّا كانَ يَشُوعُ عِنْدَ أريحا أَنَّهُ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ، وَإِذا بِرَجُلٍ واقِفٍ قُبائِلَهُ، وَسِيفُهُ مَسلولٌ بِيَدِهِ. فَسارَ يَشُوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «هلَ لَنَا أَنْتَ أَوْ لأعدائِنَا؟». <sup>١٤</sup> فَقَالَ: «كَلَّا، بلَ أَنَا رَئيسُ جُنَدِ الرَّبِّ. الآنَ أَتَيْتُ». فَسَقَطَ يَشُوعُ عَلَيَّ وَجَهِي إِلَى الأَرْضِ وَسَجَدَ، وَقَالَ لَهُ: «بماذا يُكَلِّمُ سَيِّدي عَبدَهُ؟». <sup>١٥</sup> فَقَالَ رَئيسُ جُنَدِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ: «اخْلَعْ نَعْلَكَ مِنْ رِجْلِكَ، لأنَّ المَكَانَ الَّذِي أَنْتَ واقِفٌ عَلَيهِ هُوَ مُقدَّسٌ». فَفَعَلَ يَشُوعُ كَذلكَ.

٦ <sup>١</sup> وكانت أريحا مُغلَّقةً مُغلَّقةً بِسَبَبِ بَنِي إِسرائيلِ. لا أَحَدٌ يَخْرُجُ ولا أَحَدٌ يَدْخُلُ. <sup>٢</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «انظُرْ. قد دَفَعْتُ بِيَدِكَ أريحا ومَلِكِها، جابِرَةَ البأسِ. <sup>٣</sup> تدورونَ دائرةً المدينةَ، جَميعُ رِجالِ الحَرْبِ. حَولَ المدينةِ مرَّةً واحدةً. هكذا تَفعَلونَ سِتَّةَ أَيَّامٍ. <sup>٤</sup> وَسَبْعَةُ كَهنةٍ يَحْمِلونَ أبواقَ الهُتافِ السَّبْعَةَ أمامَ التَّابوتِ. وفي اليومِ السَّابعِ تدورونَ دائرةً المدينةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، والكهنةُ يَضْرِبونَ بالأبواقِ. <sup>٥</sup> ويكونُ عِنْدَ امتِدَادِ صوتِ قَرْنِ الهُتافِ، عِنْدَ اسْتِماعِكُمْ صوتَ البوقِ، أَنَّ جَميعَ الشَّعبِ يَهْتَفُ هُتافًا عَظِيمًا، فيسَقُطُ سورُ المدينةِ في مَكَانِهِ، وَيَصْعَدُ الشَّعبُ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وجهِهِ». <sup>٦</sup> فَدَعَا يَشُوعُ بَنَ نونِ الكهنةِ وَقَالَ لَهُمْ: «احمِلوا تابوتَ العَهدِ. وليَحْمِلِ سَبْعَةُ كَهنةٍ سَبْعَةَ أبواقِ هُتافِ أمامَ تابوتِ الرَّبِّ». <sup>٧</sup> وقالوا للشَّعبِ: «اجتازوا ودوروا دائرةً المدينةَ، وليَجْتَزِ المُتَجَرِّدونَ أمامَ تابوتِ الرَّبِّ». <sup>٨</sup> وكانَ كما قالَ يَشُوعُ للشَّعبِ. اجتازَ السَّبْعَةُ الكهنةُ حَامِلينَ أبواقَ الهُتافِ السَّبْعَةَ أمامَ الرَّبِّ، وضربوا بالأبواقِ. وتابوتُ عَهدِ الرَّبِّ سائرٌ وراءَهُمْ، <sup>٩</sup> وكُلُّ مُتَجَرِّدٍ سائرٌ أمامَ الكهنةِ الضَّارِبينَ بالأبواقِ. والسَّاقَةُ سائرةٌ وراءَ التَّابوتِ. كانوا يسيرونَ ويضربونَ بالأبواقِ. <sup>١٠</sup> وأمرَ يَشُوعُ الشَّعبَ قائلاً: «لا تَهتِفوا ولا تُسَمِّعوا صوتَكُم، ولا تخرُجُ مِنْ أفواهِكُمْ كَلِمَةٌ حَتَّى يَومِ أقولُ لَكُم: اهتِفوا. فهتِفونَ». <sup>١١</sup> فَدارَ تابوتُ الرَّبِّ حَولَ المدينةِ مرَّةً واحدةً. ثُمَّ دَخَلوا المَحَلَّةَ وباتوا في المَحَلَّةِ. <sup>١٢</sup> فَبَكَرَ يَشُوعُ في العَدِ، وَحَمَلَ الكهنةُ تابوتَ الرَّبِّ،

خَبْرُهُ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ .

خَطِيئَةُ عَخَانَ

الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِرِجَالِهِ .<sup>١٥</sup> وَيَكُونُ الْمَأْخُودُ بِالْحَرَامِ يُحْرِقُ بِالنَّارِ هُوَ وَكُلُّ مَا لَهُ ، لِأَنَّهُ تَعَدَّى عَهْدَ الرَّبِّ ، لِأَنَّهُ عَمِلَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ .

<sup>١٦</sup> فَبَكَرَ يَسُوعُ فِي الْغَدِ وَقَدَّمَ إِسْرَائِيلَ بِأَسْبَابِهِ ، فَأَخَذَ سَبْطُ يَهُودَا .<sup>١٧</sup> ثُمَّ قَدَّمَ قَبِيلَةَ يَهُودَا فَأَخَذَتْ عَشِيرَةَ الزَّارِحِيِّينَ . ثُمَّ قَدَّمَ عَشِيرَةَ الزَّارِحِيِّينَ بِرِجَالِهِمْ فَأَخَذَ زَبْدِي .<sup>١٨</sup> فَقَدَّمَ بَيْتَهُ بِرِجَالِهِ فَأَخَذَ عَخَانَ بَنُ كَرْمِي بِنِ زَارِحَ مِنْ سَبْطِ يَهُودَا .<sup>١٩</sup> فَقَالَ يَسُوعُ لِعَخَانَ : « يَا ابْنِي ، أَعْطِ الْآنَ مَجْدًا لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ ، وَاعْتَرِفْ لَهُ وَأَخْبِرْنِي الْآنَ مَاذَا عَمِلْتَ . لَا تُخْفِ عَنِّي » .<sup>٢٠</sup> فَأَجَابَ عَخَانَ يَسُوعَ وَقَالَ : « حَقًّا إِنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ وَصَنَعْتُ كَذَا وَكَذَا .<sup>٢١</sup> رَأَيْتُ فِي الْغَنِيمَةِ رِذَاءَ شِنْعَارِيًّا نَفِيسًا ، وَمِثْيَ شَاقِلِ فِضَّةٍ ، وَلِسَانَ ذَهَبٍ وَزَنَّهُ خَمْسُونَ شَاقِلًا ، فَاشْتَهَيْتُهَا وَأَخَذْتُهَا . وَهَا هِيَ مَطْمُورَةٌ فِي الْأَرْضِ فِي وَسْطِ خَيْمَتِي ، وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا » .<sup>٢٢</sup> فَأَرْسَلَ يَسُوعُ رُسُلًا فَرَكَضُوا إِلَى الْخَيْمَةِ وَإِذَا هِيَ مَطْمُورَةٌ فِي خَيْمَتِهِ وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا .<sup>٢٣</sup> فَأَخَذُوهَا مِنْ وَسْطِ الْخَيْمَةِ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى يَسُوعَ وَإِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَبَسَطُوهَا أَمَامَ الرَّبِّ .<sup>٢٤</sup> فَأَخَذَ يَسُوعُ عَخَانَ بِنَ زَارِحَ وَالْفِضَّةَ وَالرِّدَاءَ وَلِسَانَ الذَّهَبِ وَبَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَبَقَرَهُ وَحَمِيرَهُ وَغَنَمَهُ وَخَيْمَتَهُ وَكُلَّ مَا لَهُ ، وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ ، وَصَعَدُوا بِهِمْ إِلَى وَادِي عَخُورَ .<sup>٢٥</sup> فَقَالَ يَسُوعُ : « كَيْفَ كَدَّرْنَا؟ يُكَدِّرُكَ الرَّبُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ! » . فَرَجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ وَأَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ وَرَمَوْهُمْ بِالْحِجَارَةِ ،<sup>٢٦</sup> وَأَقَامُوا فَوْقَهُ رُجْمَةً حِجَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ . فَرَجَعَ الرَّبُّ عَنْ حُمُومِ غَضَبِهِ . وَلِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ « وَادِي عَخُورَ » إِلَى هَذَا الْيَوْمِ .

خَرَابِ عَايَ

<sup>٨</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ : « لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِْبْ . خُذْ مَعَكَ جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ ، وَقُمْ اصْعَدْ إِلَى عَايَ . انظُرْ . قَدْ دَفَعْتُ بِيَدِكَ مَلِكَ عَايَ وَشَعْبَهُ وَمَدِينَتَهُ وَأَرْضَهُ ،<sup>٢</sup> فَتَفَعَلُ بَعَايَ وَمَلِكُهَا كَمَا فَعَلْتَ بِأَرِيحَا وَمَلِكِهَا . غَيْرَ أَنَّ غَنِيمَتَهَا وَبَهَائِمَهَا تَنْهَبُونَهَا لِنُفُوسِكُمْ . اجْعَلْ كَمِينًا لِلْمَدِينَةِ مِنْ ورائِهَا » .<sup>٣</sup> فَقَامَ يَسُوعُ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ لِلصُّعُودِ إِلَى عَايَ . وَانْتَحَبَ يَسُوعُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ جَبَابِرَةِ الْبَأْسِ وَأَرْسَلَهُمْ لَيْلًا ،<sup>٤</sup> وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا : « انظُرُوا ! أَنْتُمْ تَكْمُنُونَ لِلْمَدِينَةِ مِنْ وَرَاءِ

٧ ' وَخَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خِيَانَةً فِي الْحَرَامِ ، فَأَخَذَ عَخَانَ بَنُ كَرْمِي بِنِ زَبْدِي بِنِ زَارِحَ مِنْ سَبْطِ يَهُودَا مِنَ الْحَرَامِ ، فَحَمَى غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ .

<sup>٢</sup> وَأَرْسَلَ يَسُوعُ رِجَالًا مِنْ أَرِيحَا إِلَى عَايَ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ أَوْنِ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِيْلَ ، وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا : « اصْعَدُوا تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ » . فَصَعِدَ الرُّجَالُ وَتَجَسَّسُوا عَايَ . ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى يَسُوعَ وَقَالُوا لَهُ : « لَا يَصْعَدُ كُلُّ الشَّعْبِ ، بَلْ يَصْعَدُ نَحْوُ أَلْفِي رَجُلٍ أَوْ ثَلَاثَةُ أَلْفِ رَجُلٍ وَيَضْرِبُوا عَايَ . لَا تُكَلِّفْ كُلَّ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ لِأَنَّهُمْ قَلِيلُونَ » .<sup>٤</sup> فَصَعِدَ مِنَ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَلْفِ رَجُلٍ ، وَهَرَبُوا أَمَامَ أَهْلِ عَايَ .<sup>٥</sup> فَضْرَبَ مِنْهُمْ أَهْلُ عَايَ نَحْوَ سِتَّةِ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا ، وَلَحِقُوهُمْ مِنْ أَمَامِ الْبَابِ إِلَى شَبَارِيمَ وَضْرَبُوهُمْ فِي الْمُنْحَدِرِ . فَذَابَ قَلْبُ الشَّعْبِ وَصَارَ مِثْلَ الْمَاءِ .<sup>٦</sup> فَفَزَقَ يَسُوعُ ثِيَابَهُ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ ، هُوَ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ ، وَوَضَعُوا ثَرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ .<sup>٧</sup> وَقَالَ يَسُوعُ : « أَوْ يَا سَيِّدُ الرَّبِّ ! لِمَاذَا عَبَّرْتَ هَذَا الشَّعْبَ الْأَرْدَنَ تَعْبِيرًا لِكَيْ تَدْفَعَنَا إِلَى يَدِ الْأَمُورِيِّينَ لِيُيَدُونَا؟ لَيْتَنَا ارْتَضَيْنَا وَسَكَنَّا فِي عَبْرِ الْأَرْدَنِ » .<sup>٨</sup> « يَا سَيِّدُ : مَاذَا أَقُولُ بَعْدَمَا حَوَّلَ إِسْرَائِيلُ قَفَاهُ أَمَامَ أَعْدَائِهِ؟ »<sup>٩</sup> فَيَسْمَعُ الْكَنْعَانِيُّونَ وَجَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ وَيُحِيطُونَ بِنَا وَيَقْرِضُونَ اسْمَنَا مِنَ الْأَرْضِ . وَمَاذَا تَصْنَعُ لاسْمِكَ الْعَظِيمِ؟ » .

<sup>١٠</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ : « قُمْ ! لِمَاذَا أَنْتَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِكَ؟ »<sup>١١</sup> قَدْ أَخْطَأَ إِسْرَائِيلُ ، بَلْ تَعَدَّوْا عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ ، بَلْ أَخَذُوا مِنَ الْحَرَامِ ، بَلْ سَرَقُوا ، بَلْ أَنْكَرُوا ، بَلْ وَضَعُوا فِي أَمْتِعَتِهِمْ .<sup>١٢</sup> فَلَمْ يَتِمَكَّنْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلثُّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ . يُدِيرُونَ قَفَاهُمْ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ مَحْرُومُونَ ، وَلَا أَعُودُ أَكُونُ مَعَكُمْ إِنْ لَمْ تُبِيدُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ .<sup>١٣</sup> قُمْ قَدَّسِ الشَّعْبَ وَقُلْ : تَقَدَّسُوا لِلْعَدِ . لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ : فِي وَسْطِكَ حَرَامٌ يَا إِسْرَائِيلُ ، فَلَا تَتِمَكَّنْ لِلثُّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِكَ حَتَّى تَنْزِعُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ .<sup>١٤</sup> فَتَتَقَدَّمُونَ فِي الْغَدِ بِأَسْبَابِكُمْ ، وَيَكُونُ أَنَّ السَّبْطَ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِعَشَائِرِهِ ، وَالْعَشِيرَةُ الَّتِي يَأْخُذُهَا الرَّبُّ تَتَقَدَّمُ بِبُيُوتِهَا ، وَالْبَيْتُ

أو هناك. والشَّعْبُ الهَارِبُ إِلَى البَرِّيَّةِ انْقَلَبَ عَلَى الطَّارِدِ. <sup>٢١</sup> وَلَمَّا رَأَى يَشُوعُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الكَمِينَ قَدْ أَخَذَ المَدِينَةَ، وَأَنَّ دُخَانَ المَدِينَةِ قَدْ صَعِدَ، انْتَهَوْا وَضَرَبُوا رِجَالَ عَايٍ. <sup>٢٢</sup> وَهُؤُلَاءِ خَرَجُوا مِنَ المَدِينَةِ لِلقَائِمِ، فَكَانُوا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، هُؤُلَاءِ مِنْ هُنَا وَأُولَئِكَ مِنْ هُنَاكَ. وَضَرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ شَارِدٌ وَلَا مُنْفِلِتٌ. <sup>٢٣</sup> وَأَمَّا مَلِكُ عَايٍ فَامْسَكُوهُ حَيًّا وَتَقَدَّمُوا بِهِ إِلَى يَشُوعَ. <sup>٢٤</sup> وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى إِسْرَائِيلُ مِنْ قَتْلِ جَمِيعِ سُكَّانِ عَايٍ فِي الحَقْلِ فِي البَرِّيَّةِ حَيْثُ لَحِقُوهُمْ وَسَقَطُوا جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى فَنَوْا، أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ رَجَعَ إِلَى عَايٍ وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. <sup>٢٥</sup> فَكَانَ جَمِيعَ الَّذِينَ سَقَطُوا فِي ذَلِكَ اليَوْمِ مِنْ رِجَالِ نِسَاءِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، جَمِيعَ أَهْلِ عَايٍ. <sup>٢٦</sup> وَيَشُوعُ لَمْ يَرُدَّ يَدَهُ الَّتِي مَدَّهَا بِالْمِزْرَاقِ حَتَّى حَرَّمَ جَمِيعَ سُكَّانِ عَايٍ. <sup>٢٧</sup> لَكِنِ البَهَائِمُ وَغَنِيمَةُ تِلْكَ المَدِينَةِ نَهَبَهَا إِسْرَائِيلُ لِأَنْفُسِهِمْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي أَمَرَ بِهِ يَشُوعَ. <sup>٢٨</sup> وَأَحْرَقَ يَشُوعُ عَايَ وَجَعَلَهَا تَلًّا أَبَدِيًّا خَرَابًا إِلَى هَذَا اليَوْمِ. <sup>٢٩</sup> وَمَلِكُ عَايٍ عَلَقَهُ عَلَى الخَشَبَةِ إِلَى وَقْتِ المَسَاءِ. وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَشُوعُ فَنَزَلُوا جُثَّتَهُ عَنِ الخَشَبَةِ وَطَرَحُوهَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ المَدِينَةِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهَا رُجْمَةً حِجَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا اليَوْمِ.

### بناء مذبح على جبل عيبال

<sup>٣٠</sup> حَيْثُذِ بَنَى يَشُوعُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ عَيْبَالٍ، <sup>٣١</sup> كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ بَنَى إِسْرَائِيلَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ تَوْرَةِ مُوسَى. مَذْبَحُ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ لَمْ يَرْفَعْ أَحَدٌ عَلَيْهَا حَدِيدًا، وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. <sup>٣٢</sup> وَكُتِبَ هُنَاكَ عَلَى الحِجَارَةِ نَسْخَةُ تَوْرَةِ مُوسَى الَّتِي كَتَبَهَا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٣٣</sup> وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَشُيُوخُهُمْ، وَالعُرَفَاءُ وَقُضَاتُهُمْ، وَقَفُوا جَانِبَ التَّابُوتِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مُقَابِلَ الكَهَنَةِ اللّاوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. العَرِيبُ كَمَا الوَطَنِيُّ. نَصَفُهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ جَرِزِيمَ، وَنَصَفُهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ عَيْبَالٍ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ أَوَّلًا لِبَرَكََةِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٣٤</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ قَرَأَ جَمِيعُ كَلَامِ التَّوْرَةِ: البَرَكََةُ وَاللَّعْنَةُ، حَسَبَ كُلِّ مَا كُتِبَ فِي سِفْرِ التَّوْرَةِ. <sup>٣٥</sup> لَمْ تُكُنْ كَلِمَةٌ مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى لَمْ يَقْرَأْهَا يَشُوعُ قَدَّمَ كُلَّ جَمَاعَةٍ

المَدِينَةِ. لَا تَبْتَعِدُوا مِنَ المَدِينَةِ كَثِيرًا، وَكُونُوا كُلُّكُمْ مُسْتَعِدِّينَ. ° وَأَمَّا أَنَا وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعِيَ فَتَقَرَّبُوا إِلَى المَدِينَةِ. وَيَكُونُ حِينَمَا يَخْرُجُونَ لِلقَائِمِ كَمَا فِي الأَوَّلِ أَنَّنَا نَهْرُبُ قَدَامَهُمْ، ° فَيَخْرُجُونَ وَرَاءَنَا حَتَّى نَجْذِبَهُمْ عَنِ المَدِينَةِ. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّهُمْ هَارِبُونَ أَمَامَنَا كَمَا فِي الأَوَّلِ. فَنَهْرُبُ قَدَامَهُمْ. ° وَأَنْتُمْ تَقُومُونَ مِنَ المَكَمَنِ وَتَمْلِكُونَ المَدِينَةَ، وَيَدْفَعُهَا الرَّبُّ إِلَيْكُمْ بِيَدِكُمْ. ° وَيَكُونُ عِنْدَ أَخْذِكُمْ المَدِينَةَ أَنْكُمْ تُضْرِمُونَ المَدِينَةَ بِالنَّارِ. كَقَوْلِ الرَّبِّ تَفْعَلُونَ. انظُرُوا. قَدْ أَوْصَيْتُكُمْ». ° فَارْسَلَهُمْ يَشُوعُ، فَسَارُوا إِلَى المَكَمَنِ، وَلَبِثُوا بَيْنَ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايٍ، غَرْبِيَّ عَايٍ. وَبَاتَ يَشُوعُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ.

<sup>١</sup> فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي العَدِ وَعَدَّ الشَّعْبَ، وَصَعِدَ هُوَ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ قَدَامَ الشَّعْبِ إِلَى عَايٍ. ° وَجَمِيعُ رِجَالِ الحَرْبِ الَّذِينَ مَعَهُ صَعِدُوا وَتَقَدَّمُوا وَأَتَوْا إِلَى مُقَابِلِ المَدِينَةِ، وَنَزَلُوا شِمَالِيَّ عَايٍ، وَالوَادِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَايٍ. ° فَأَخَذَ نَحْوَ خَمْسَةِ أَلْفِ رَجُلٍ وَجَعَلَهُمْ كَمِيًّا بَيْنَ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايٍ غَرْبِيَّ المَدِينَةِ. ° وَأَقَامُوا الشَّعْبَ، أَي كُلَّ الجَيْشِ الَّذِي شِمَالِيَّ المَدِينَةِ، وَكَمِينَهُ غَرْبِيَّ المَدِينَةِ. وَسَارَ يَشُوعُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ إِلَى وَسْطِ الوَادِي. ° وَكَانَ لَمَّا رَأَى مَلِكُ عَايٍ ذَلِكَ أَنَّهُمْ أَسْرَعُوا وَبَكَرُوا، وَخَرَجَ رِجَالُ المَدِينَةِ لِلقَاءِ إِسْرَائِيلَ لِلحَرْبِ، هُوَ وَجَمِيعُ شَعْبِهِ فِي المِيعَادِ إِلَى قَدَامِ السَّهْلِ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ عَلَيْهِ كَمِيًّا وَرَاءَ المَدِينَةِ. ° فَأَعْطَى يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ انْكِسَارًا أَمَامَهُمْ وَهَرَبُوا فِي طَرِيقِ البَرِّيَّةِ. ° فَأَلْقَى الصَّوْتُ عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي المَدِينَةِ لِلسَّعْيِ وَرَاءَهُمْ، فَسَعَوْا وَرَاءَ يَشُوعَ وَانْجَذَبُوا عَنِ المَدِينَةِ. ° وَلَمْ يَبْقَ فِي عَايٍ أَوْ فِي بَيْتِ إِيْلَ رَجُلٌ لَمْ يَخْرُجْ وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ. فَتَرَكَوا المَدِينَةَ مَفْتُوحَةً وَسَعَوْا وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ.

<sup>١٨</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «مُدَّ المِزْرَاقَ الَّذِي بِيَدِكَ نَحْوَ عَايٍ لِأَنِّي بِيَدِكَ أَدْفَعُهَا». فَمَدَّ يَشُوعُ المِزْرَاقَ الَّذِي بِيَدِهِ نَحْوَ المَدِينَةِ. ° فَقَامَ الكَمِينُ بِسُرْعَةٍ مِنْ مَكَانِهِ وَرَكَضُوا عِنْدَمَا مَدَّ يَدَهُ، وَدَخَلُوا المَدِينَةَ وَأَخَذُوهَا، وَأَسْرَعُوا وَأَحْرَقُوا المَدِينَةَ بِالنَّارِ. ° فَالْتَفَتَ رِجَالُ عَايٍ إِلَى وَرَائِهِمْ وَنَظَرُوا وَإِذَا دُخَانُ المَدِينَةِ قَدْ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ. فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَكَانٌ لِلهَرَبِ هُنَا

إسرائيل والنساء والأطفال والغريب السائر في وسطهم.

## خديعة الجبعونيين

حَلَفُوا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. فَتَذَمَّرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ عَلَى الرَّؤَسَاءِ. <sup>٩</sup> فَقَالَ جَمِيعُ الرَّؤَسَاءِ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ: «إِنَّا قَدْ حَلَفْنَا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. وَالآنَ لَا نَتَمَكَّنُ مِنْ مَسِّهِمْ. <sup>١٠</sup> هَذَا نَصَعُهُ لَهُمْ وَنَسْتَحْيِيهِمْ فَلَا يَكُونُ عَلَيْنَا سَخَطٌ مِنْ أَجْلِ الْحَلْفِ الَّذِي حَلَفْنَا لَهُمْ». <sup>١١</sup> وَقَالَ لَهُمُ الرَّؤَسَاءُ: «يَحْيُونَ وَيَكُونُونَ مُحْتَطَبِي حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ، كَمَا كَلَّمَهُمُ الرَّؤَسَاءُ». <sup>١٢</sup> فَدَعَاهُمْ يَشُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «لِمَاذَا خَدَعْتُمُونَا قَائِلِينَ: نَحْنُ بَعِيدُونَ عَنْكُمْ جِدًّا، وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِنَا؟ <sup>١٣</sup> فَالآنَ مَلْعُونُونَ أَنْتُمْ، فَلَا يَنْقَطِعُ مِنْكُمْ الْعَبِيدُ وَمُحْتَطَبُو الْحَطَبِ وَمُسْتَقُو الْمَاءِ لَبَيْتِ إِلَهِي». <sup>١٤</sup> فَأَجَابُوا يَشُوعَ وَقَالُوا: «أَخْبِرْ عَبِيدَكَ إِخْبَارًا بِمَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكَ مُوسَى عَبْدَهُ أَنْ يُعْطِيَكُمْ كُلَّ الْأَرْضِ، وَيُبِيدَ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَاكُمْ. فَخَفْنَا جِدًّا عَلَى أَنْفُسِنَا مِنْ قَبْلِكُمْ، فَفَعَلْنَا هَذَا الْأَمْرَ. <sup>١٥</sup> وَالآنَ فَهَذَا نَحْنُ بِيَدِكَ، فَافْعَلْ بِنَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَحَقٌّ فِي عَيْنِكَ أَنْ تَعْمَلَ». <sup>١٦</sup> فَفَعَلَ بِهِمْ هَكَذَا، وَأَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ. <sup>١٧</sup> وَجَعَلَهُمْ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُحْتَطَبِي حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِلْجَمَاعَةِ وَلَمَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ.

## الشمس تقف في كبد السماء

١٠. فَلَمَّا سَمِعَ أَدُونِي صَادِقَ مَلِكِ أُورُشَلِيمَ أَنَّ يَشُوعَ قَدْ أَخَذَ عَايَ وَحَرَمَهَا. كَمَا فَعَلَ بَارِيحًا وَمَلِكَهَا فَعَلَ بَعَايَ وَمَلِكَهَا، وَأَنَّ سُكَّانَ جِبْعُونَ قَدْ صَالَحُوا إِسْرَائِيلَ وَكَانُوا فِي وَسْطِهِمْ، <sup>١</sup> خَافَ جِدًّا، لِأَنَّ جِبْعُونََ مَدِينَةً عَظِيمَةً كَأَحَدِي الْمُدُنِ الْمَلِكِيَّةِ، وَهِيَ أَعْظَمُ مِنْ عَايَ، وَكُلُّ رِجَالِهَا جَبَايِرَةٌ. <sup>٢</sup> فَأَرْسَلَ أَدُونِي صَادِقَ مَلِكِ أُورُشَلِيمَ إِلَى هُوَامَ مَلِكِ حَبْرُونَ، وَفِرَامَ مَلِكِ يَرِموتَ، وَبَافِعَ مَلِكِ لَخِيشَ، وَدَبِيرَ مَلِكِ عَجَلونَ يَقُولُ: <sup>٣</sup> «اصْعَدُوا إِلَيَّ وَأَعِينُونِي، فَتَضْرِبَ جِبْعُونََ لِأَنَّهَا صَالَحَتْ يَشُوعَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ». <sup>٤</sup> فَاجْتَمَعَ مُلُوكُ الْأَمُورِيِّينَ الْحَمَسَةُ: مَلِكُ أُورُشَلِيمَ، وَمَلِكُ حَبْرُونَ، وَمَلِكُ يَرِموتَ، وَمَلِكُ لَخِيشَ، وَمَلِكُ عَجَلونَ، وَصَعِدُوا هُمْ وَكُلُّ جِيوشِهِمْ وَنَزَلُوا عَلَى جِبْعُونََ وَحَارِبُوهَا. <sup>٥</sup> فَأَرْسَلَ أَهْلُ جِبْعُونََ إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجِلْجَالِ يَقُولُونَ: «لَا تُرَخِ يَدَيْكَ عَنْ عَبِيدِكَ. اصْعَدْ إِلَيْنَا عَاجِلًا وَخَلِّصْنَا وَأَعْتْنَا، لِأَنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْنَا جَمِيعُ

٩. وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْجَبَلِ وَفِي السَّهْلِ وَفِي كُلِّ سَاحِلِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ إِلَى جِهَةِ لُبْنَانَ، الْحِثِّيُونَ وَالْأَمُورِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُّونَ وَالْحَوِّيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، <sup>١</sup> اجْتَمَعُوا مَعًا لِمُحَارَبَةِ يَشُوعَ وَإِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ.

<sup>٢</sup> وَأَمَّا سُكَّانُ جِبْعُونََ لَمَّا سَمِعُوا بِمَا عَمِلَهُ يَشُوعُ بِأَرِيحَا وَعَايَ فَهَمُّوا عَمَلُوا بَعْدَ، وَمَضَوْا وَدَارُوا وَأَخَذُوا جَوَالِقَ بِالْيَةِ لِحَمِيرِهِمْ، وَزَفَاقَ خَمِرٍ بِالْيَةِ مُشَقَّقَةً وَمَرْبُوطَةً، وَنِعَالًا بِالْيَةِ وَمُرْقَعَةً فِي أَرْجُلِهِمْ، وَثِيَابًا رَثَةً عَلَيْهِمْ، وَكُلُّ خُبْزِ زَادِهِمْ يَابَسٌ قَدْ صَارَ فُتَاتًا. <sup>٣</sup> وَسَارُوا إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجِلْجَالِ، وَقَالُوا لَهُ وَلِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ جِئْنَا. وَالآنَ اقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا». <sup>٤</sup> فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِلْحَوِّيِّينَ: «لَعَلَّكَ سَاكِنٌ فِي وَسْطِي، فَكَيْفَ أَقْطَعُ لَكَ عَهْدًا؟». <sup>٥</sup> فَقَالُوا لِيَشُوعَ: «عَبِيدُكَ نَحْنُ». فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «مَنْ أَنْتُمْ؟ وَمِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟». <sup>٦</sup> فَقَالُوا لَهُ: «مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ جِدًّا جَاءَ عَبِيدُكَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ، لِأَنَّا سَمِعْنَا خَبْرَهُ وَكُلَّ مَا عَمِلَ بِمِصْرَ، <sup>٧</sup> وَكُلَّ مَا عَمِلَ بِمَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ: سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ الَّذِي فِي عَشْتَارُوتَ. <sup>٨</sup> فَكَلَّمْنَا شُبُوحْنَا وَجَمِيعَ سُكَّانِ أَرْضِنَا قَائِلِينَ: خُذُوا بِأَيْدِيكُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ، وَادْهَبُوا لِلْقَائِمِ وَقُولُوا لَهُمْ: عَبِيدُكُمْ نَحْنُ. وَالآنَ اقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا. <sup>٩</sup> هَذَا خُبْرُنَا سَخْنًا تَزَوَدْنَاهُ مِنْ بِيوتِنَا يَوْمَ خُرُوجِنَا لَكِي نَسِيرَ إِلَيْكُمْ، وَهِيَ هِيَ الْآنَ يَابَسٌ قَدْ صَارَ فُتَاتًا. <sup>١٠</sup> وَهَذِهِ زَفَاقُ الْخَمِرِ الَّتِي مَلَأْنَاهَا جَدِيدَةً، هُوَذَا قَدْ تَشَقَّقَتْ. وَهَذِهِ ثِيَابُنَا وَنِعَالُنَا قَدْ بَلَيْتْ مِنْ طَوْلِ الطَّرِيقِ جِدًّا». <sup>١١</sup> فَأَخَذَ الرَّجَالُ مِنْ زَادِهِمْ، وَمِنْ فَمِ الرَّبِّ لَمْ يَسْأَلُوا. <sup>١٢</sup> فَعَمِلَ يَشُوعُ لَهُمْ صُلْحًا وَقَطَعَ لَهُمْ عَهْدًا لِاسْتِحْيَائِهِمْ، وَحَلَفَ لَهُمْ رُؤَسَاءُ الْجَمَاعَةِ. <sup>١٣</sup> وَفِي نَهَايَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَعْدَمَا قَطَعُوا لَهُمْ عَهْدًا سَمِعُوا أَنَّهُمْ قَرِيبُونَ إِلَيْهِمْ وَأَنَّهُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِهِمْ. <sup>١٤</sup> فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى مُدْبُهُمْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ. وَمُدْبُهُمْ هِيَ جِبْعُونَُ وَالْكَفِيرَةُ وَبَيْرُوتُ وَقَرِيَةُ يَعَارِيمَ. <sup>١٥</sup> وَلَمْ يَضْرِبْهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ رُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ

وَمَلِكَ عَجَلُونَ. <sup>٢٤</sup> وَكَانَ لَمَّا أَخْرَجُوا أَوْلَئِكَ الْمُلُوكَ إِلَى يَسُوعَ أَنْ يَسُوعَ دَعَا كُلَّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لِقَوَادِرِ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَهُ: «تَقَدَّمُوا وَضَعُوا أَرْجُلَكُمْ عَلَى أَعْنَاقِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ». فَتَقَدَّمُوا وَوَضَعُوا أَرْجُلَهُمْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ. <sup>٢٥</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا. تَشَدَّدُوا وَتَشَجَّعُوا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ الَّذِينَ تُحَارِبُونَهُمْ». <sup>٢٦</sup> وَضَرَبَهُمْ يَسُوعَ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَتْلَهُمْ وَعَلَّقَهُمْ عَلَى خَمْسِ خَشَبٍ، وَبَقُوا مُعَلَّقِينَ عَلَى الْخَشَبِ حَتَّى الْمَسَاءِ. <sup>٢٧</sup> وَكَانَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَنْ يَسُوعَ أَمَرَ فَأَنْزَلُوهُمْ عَنِ الْخَشَبِ وَطَرَحُوهُمْ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا، وَوَضَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى فَمِ الْمَغَارَةِ حَتَّى إِلَى هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ.

<sup>٢٨</sup> وَأَخَذَ يَسُوعَ مَقِيدَةً فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ مَلِكُهَا هُوَ وَكُلُّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا، وَفَعَلَ بِمَلِكِ مَقِيدَةَ كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا.

#### غزو المدن الجنوبية

<sup>٢٩</sup> ثُمَّ اجْتَازَ يَسُوعَ مِنْ مَقِيدَةَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى لَبْنَةَ، وَحَارَبَ لَبْنَةَ. <sup>٣٠</sup> فَذَفَعَهَا الرَّبُّ هِيَ أَيْضًا بِيَدِ إِسْرَائِيلَ مَعَ مَلِكِهَا، فَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَكُلُّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يُبْقِ بِهَا شَارِدًا، وَفَعَلَ بِمَلِكِهَا كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا. <sup>٣١</sup> ثُمَّ اجْتَازَ يَسُوعَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لَبْنَةَ إِلَى لَخِيْشَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا وَحَارَبَهَا. <sup>٣٢</sup> فَذَفَعَ الرَّبُّ لَخِيْشَ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَهَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَكُلُّ نَفْسٍ بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِلَبْنَةَ. <sup>٣٣</sup> حِينَئِذٍ صَعَدَ هُورَامُ مَلِكُ جَازَرَ لِإِعَانَةِ لَخِيْشَ، وَضَرَبَهُ يَسُوعَ مَعَ شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يُبْقِ لَهُ شَارِدًا.

<sup>٣٤</sup> ثُمَّ اجْتَازَ يَسُوعَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لَخِيْشَ إِلَى عَجَلُونَ فَنَزَلُوا عَلَيْهَا وَحَارَبُوهَا، <sup>٣٥</sup> وَأَخَذُوهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ كُلُّ نَفْسٍ بِهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِلَخِيْشَ. <sup>٣٦</sup> ثُمَّ صَعَدَ يَسُوعَ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ عَجَلُونَ إِلَى حَبْرُونَ وَحَارَبُوهَا، <sup>٣٧</sup> وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مُدُنِهَا وَكُلِّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِعَجَلُونَ، فَحَرَّمَهَا وَكُلُّ نَفْسٍ بِهَا.

<sup>٣٨</sup> ثُمَّ رَجَعَ يَسُوعَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى دَبِيرَ وَحَارَبَهَا، <sup>٣٩</sup> وَأَخَذَهَا مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مُدُنِهَا، وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ

مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْجَبَلِ». <sup>٧</sup> فَصَعَدَ يَسُوعَ مِنْ الْجَلْجَالِ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ وَكُلُّ جَبَايِرَةِ الْبَاسِ. <sup>٨</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ: «لَا تَخْفَهُمْ، لِأَنِّي بِيَدِكَ قَدْ أَسْلَمْتَهُمْ. لَا يَقِفُ رَجُلٌ مِنْهُمْ بُوْجْهَكَ». <sup>٩</sup> فَاتَى إِلَيْهِمْ يَسُوعَ بَعْتَةً. صَعَدَ اللَّيْلَ كُلَّهُ مِنَ الْجَلْجَالِ. <sup>١٠</sup> فَأَزْعَجَهُمُ الرَّبُّ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فِي جَبْعُونَ، وَطَرَدَهُمْ فِي طَرِيقِ عَقَبَةِ بَيْتِ حُورُونَ، وَضَرَبَهُمْ إِلَى عَزِيقَةَ وَإِلَى مَقِيدَةَ. <sup>١١</sup> وَبَيْنَمَا هُمْ هَارِبُونَ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ فِي مُنْحَدَرِ بَيْتِ حُورُونَ، رَمَاهُمُ الرَّبُّ بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى عَزِيقَةَ فَمَاتُوا. وَالَّذِينَ مَاتُوا بِحِجَارَةِ الْبَرْدِ هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ.

<sup>١٢</sup> حِينَئِذٍ كَلَّمَ يَسُوعَ الرَّبُّ، يَوْمَ أَسْلَمَ الرَّبُّ الْأُمُورِيِّينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ أَمَامَ عُيُونِ إِسْرَائِيلَ: «يَا شَمْسُ دُومِي عَلَى جَبْعُونَ، وَيَا قَمَرُ عَلَى وَادِي أَيْلُونَ». <sup>١٣</sup> فَدَامَتِ الشَّمْسُ وَوَقَفَ الْقَمَرُ حَتَّى انْتَقَمَ الشَّعْبُ مِنْ أَعْدَائِهِ. أَلَيْسَ هَذَا مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ يَأَشَرَ؟ فَوَقَفَتِ الشَّمْسُ فِي كِبِدِ السَّمَاءِ وَلَمْ تَعْجَلْ لِلْغُرُوبِ نَحْوَ يَوْمِ كَامِلٍ. <sup>١٤</sup> وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ سَمِعَ فِيهِ الرَّبُّ صَوْتَ إِنْسَانٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ عَنِ إِسْرَائِيلَ.

#### مقتل خمسة ملوك أموريين

<sup>١٥</sup> ثُمَّ رَجَعَ يَسُوعَ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلْجَالِ. <sup>١٦</sup> فَهَرَبَ أَوْلَئِكَ الْخَمْسَةُ الْمُلُوكُ وَاخْتَبَأُوا فِي مَغَارَةٍ فِي مَقِيدَةَ. <sup>١٧</sup> فَأُخْبِرَ يَسُوعَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ وُجِدَ الْمُلُوكُ الْخَمْسَةُ مُخْتَبِئِينَ فِي مَغَارَةٍ فِي مَقِيدَةَ». <sup>١٨</sup> فَقَالَ يَسُوعَ: «دَحْرَجُوا حِجَارَةً عَظِيمَةً عَلَى فَمِ الْمَغَارَةِ، وَأَقِيمُوا عَلَيْهَا رِجَالًا لِأَجْلِ حِفْظِهِمْ. <sup>١٩</sup> وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَقِفُوا، بَلْ اسْعُوا وَرَاءَ أَعْدَائِكُمْ وَاضْرِبُوا مَوْخِرَهُمْ. لَا تَدْعُوهُمْ يَدْخُلُونَ مُدُنَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَسْلَمَهُمْ بِيَدِكُمْ». <sup>٢٠</sup> وَلَمَّا انْتَهَى يَسُوعَ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ ضَرْبِهِمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا حَتَّى فَنَوْا، وَالشَّرْدُ الَّذِينَ شَرَدُوا مِنْهُمْ دَخَلُوا الْمُدْنَ الْمُحَصَّنَةَ. <sup>٢١</sup> رَجَعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى يَسُوعَ فِي مَقِيدَةَ بِسَلَامٍ. لَمْ يَسُنَّ أَحَدٌ لِسَانَهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٢</sup> فَقَالَ يَسُوعَ: «افْتَحُوا فَمِ الْمَغَارَةِ وَأَخْرَجُوا إِلَيَّ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةَ الْمُلُوكَ مِنَ الْمَغَارَةِ». <sup>٢٣</sup> فَفَعَلُوا كَذَلِكَ، وَأَخْرَجُوا إِلَيْهِ أَوْلَئِكَ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مِنَ الْمَغَارَةِ: مَلِكُ أَوْرُشَلِيمَ، وَمَلِكُ حَبْرُونَ، وَمَلِكُ يَرْمُوتَ، وَمَلِكُ لَخِيْشَ،



وَحَرَمُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا، كَمَا فَعَلَ بِحَبْرُونَ كَذَلِكَ فَعَلَ بِدَبِيرٍ وَمَلِكِهَا، وَكَمَا فَعَلَ بِلَبْنَةَ وَمَلِكِهَا.

<sup>٤٠</sup> فَضْرَبَ يَشُوعُ كُلَّ أَرْضِ الْجَبَلِ وَالْجَنُوبِ وَالسَّهْلِ وَالشُّفُوحِ وَكُلَّ مَلُوكِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا، بَلْ حَرَمَ كُلَّ نَسَمَةٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. <sup>٤١</sup> فَضْرَبَهُمْ يَشُوعُ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيعَ إِلَى عَزَّةَ وَجَمِيعِ أَرْضِ جَوْشِنَ إِلَى جِبْعُونَ. <sup>٤٢</sup> وَأَخَذَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَوْلِيكَ الْمُلُوكِ وَأَرْضَهُمْ دُفْعَةً وَاحِدَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ حَارَبَ عَنْ إِسْرَائِيلَ. <sup>٤٣</sup> ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى الْجِلْجَالِ.

هزيمة ملوك الشمال

١١ فَلَمَّا سَمِعَ يَابِينُ مَلِكُ حَاصُورَ، أَرْسَلَ إِلَى يُوْبَابَ مَلِكِ مَادُونِ، وَإِلَى مَلِكِ شِمْرُونَ، وَإِلَى مَلِكِ أَكْشَافَ، <sup>٢</sup> وَإِلَى الْمُلُوكِ الَّذِينَ إِلَى الشَّمَالِ فِي الْجَبَلِ، وَفِي الْعَرَبَةِ جَنُوبِيَّ كَنْزُوتَ، وَفِي السَّهْلِ، وَفِي مُرْتَفَعَاتِ دُورَ عَرَبًا، <sup>٣</sup> الْكَنْعَانِيِّينَ فِي الشَّرْقِ وَالْعَرَبِ، وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ فِي الْجَبَلِ، وَالْحَوِيِّينَ تَحْتَ حَرْمُونَ فِي أَرْضِ الْمَصْفَاةِ. <sup>٤</sup> فَخَرَجُوا هُمْ وَكُلُّ جَبُوشِهِمْ مَعَهُمْ، شَعْبًا غَفِيرًا كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، بِخَيْلٍ وَمَرْكَبَاتٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا. <sup>٥</sup> فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ بِمِيعَادِ وَجَاءُوا وَنَزَلُوا مَعًا عَلَى مِيَاهِ مَيْرُومَ لِكَيْ يُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ.

<sup>٦</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْهُمْ، لِأَنِّي عَدَا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَدْفَعُهُمْ جَمِيعًا قَتَلَى أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعَرِّبُ خَيْلَهُمْ، وَتُحْرِقُ مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ». <sup>٧</sup> فَجَاءَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ عَلَيْهِمْ عِنْدَ مِيَاهِ مَيْرُومَ بَغْتَةً وَسَقَطُوا عَلَيْهِمْ. <sup>٨</sup> فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَضْرَبُوهُمْ وَطَرَدُوهُمْ إِلَى صِيدُونِ الْعَظِيمَةِ، وَإِلَى مِسْرُوتَ مَائِمَ، وَإِلَى بُقْعَةِ مَصْفَاةَ شَرْقًا. فَضْرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُمْ شَارِدٌ. <sup>٩</sup> فَفَعَلَ يَشُوعُ بِهِمْ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ. عَرَقَبَ خَيْلَهُمْ، وَأَحْرَقَ مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ.

<sup>١٠</sup> ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَخَذَ حَاصُورَ وَضْرَبَ مَلِكِهَا بِالسَّيْفِ، لِأَنَّ حَاصُورَ كَانَتْ قَبْلًا رَأْسَ جَمِيعِ تِلْكَ الْمَمَالِكِ. <sup>١١</sup> وَضْرَبُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. حَرَمُوهُمْ، وَلَمْ تَبْقَ نَسَمَةٌ، وَأَحْرَقَ حَاصُورَ بِالنَّارِ. <sup>١٢</sup> فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ مُدُنِ أَوْلِيكَ الْمُلُوكِ وَجَمِيعَ مَلُوكِهَا وَضْرَبَهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ.

١٢ وَهَؤُلَاءِ هُمْ مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ ضْرَبَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَامْتَلَكُوا أَرْضَهُمْ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ، مِنْ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ وَكُلِّ الْعَرَبَةِ نَحْوَ الشُّرُوقِ: <sup>٢</sup> سِيحُونُ مَلِكُ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنُ فِي حَشْبُونَ، الْمُتَسَلِّطُ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ وَوَسَطِ الْوَادِي وَنِصْفِ جِلْعَادَ إِلَى وَادِي يَبُوقَ تُخُومَ بَنِي عَمُّونَ <sup>٣</sup> وَالْعَرَبَةَ إِلَى بَحْرِ كَنْزُوتَ نَحْوَ الشُّرُوقِ، وَإِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ (بَحْرِ الْمِلْحِ) نَحْوَ الشُّرُوقِ، طَرِيقَ بَيْتِ يَشِيمُوتَ، وَمِنْ التَّيْمَنِ تَحْتَ سُفُوحِ الْفِسْجَةِ. <sup>٤</sup> وَتُخُومُ عُوجِ مَلِكِ بَاشَانَ مِنْ بَقْعَةٍ

الْجَبَلِيِّينَ، وَكُلُّ لُبْنَانَ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ، مِنْ بَعْلِ جَادَ تَحْتَ  
جَبَلِ حَرْمُونَ وَسَلَخَةَ وَعَلَى كُلِّ بَاشَانَ إِلَى تُخْمِ الْجَشُورِيِّينَ  
وَالْمَعْكِيِّينَ وَنِصْفِ جِلْعَادَ، تُخُومِ سِيحُونَ مَلِكِ  
حَشْبُونَ. <sup>٦</sup> مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ ضَرَبُوهَا. وَأَعْطَاهَا  
مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ مِيرَاثًا لِلرَّأُوبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَلِنِصْفِ سِبْطِ  
مَنْسَى.

الرَّفَائِيَّيْنَ السَّاكِنِينَ فِي عَشْتَارُوثَ وَفِي إِذْرَعِي، <sup>٥</sup> وَالْمَتَسَلِّطِ عَلَى  
جَبَلِ حَرْمُونَ وَسَلَخَةَ وَعَلَى كُلِّ بَاشَانَ إِلَى تُخْمِ الْجَشُورِيِّينَ  
وَالْمَعْكِيِّينَ وَنِصْفِ جِلْعَادَ، تُخُومِ سِيحُونَ مَلِكِ  
حَشْبُونَ. <sup>٦</sup> مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ ضَرَبُوهَا. وَأَعْطَاهَا  
مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ مِيرَاثًا لِلرَّأُوبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَلِنِصْفِ سِبْطِ  
مَنْسَى.

### تقسيم الأراضي الواقعة شرقي الأردن

<sup>٨</sup> مَعَهُمْ أَخَذَ الرَّأُوبِيِّينَ وَالْجَادِيُونَ مُلْكَهُمْ الَّذِي أَعْطَاهُمْ  
مُوسَى فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ الشُّرُوقِ، كَمَا أَعْطَاهُمْ مُوسَى عَبْدُ  
الرَّبِّ. <sup>٩</sup> مِنْ عَرُوعِيرَ التِّي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ وَالْمَدِينَةِ التِّي  
فِي وَسْطِ الْوَادِي، وَكُلِّ سَهْلِ مِيدَبَا إِلَى دِيبُونَ، <sup>١٠</sup> وَجَمِيعِ مُدُنِ  
سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي مَلَكَ فِي حَشْبُونَ إِلَى تُخْمِ بَنِي  
عَمُونَ، <sup>١١</sup> وَجِلْعَادَ وَتُخُومِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، وَكُلِّ جَبَلِ  
حَرْمُونَ، وَكُلِّ بَاشَانَ إِلَى سَلَخَةَ، <sup>١٢</sup> كُلِّ مَمْلَكَةِ عُوجِ فِي بَاشَانَ  
الَّذِي مَلَكَ فِي عَشْتَارُوثَ وَفِي إِذْرَعِي. هُوَ بَقِيَ مِنْ بَقِيَّةِ الرَّفَائِيَّيْنَ،  
وَضَرَبَهُمْ مُوسَى وَطَرَدَهُمْ. <sup>١٣</sup> وَلَمْ يَطْرُدْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَشُورِيِّينَ  
وَالْمَعْكِيِّينَ، فَسَكَنَ الْجَشُورِيُّ وَالْمَعْكِيُّ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى  
هَذَا الْيَوْمِ. <sup>١٤</sup> لَكِنْ لِسِبْطِ لَأَوِي لَمْ يُعْطِ نَصِيْبًا. وَقَائِدُ الرَّبِّ إِلَهُ  
إِسْرَائِيلَ هِيَ نَصِيْبُهُ كَمَا كَلَّمَهُ.

<sup>٧</sup> وَهَؤُلَاءِ هُمْ مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ ضَرَبَهُمْ يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ  
فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ غَرْبًا، مِنْ بَعْلِ جَادَ فِي بَقْعَةِ لُبْنَانَ إِلَى الْجَبَلِ الْأَقْرَعِ  
الصَّاعِدِ إِلَى سَعِيرَ. وَأَعْطَاهَا يَشُوعُ لَأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا  
حَسَبَ فِرْقِهِمْ، <sup>٨</sup> فِي الْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَالْعَرَبَةِ وَالسُّفُوحِ وَالْبَرِّيَّةِ  
وَالجَنُوبِ: الْحِثِّيُونَ وَالْأُمُورِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفِرْزِيُّونَ  
وَالْحَوِّيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ. <sup>٩</sup> مَلِكُ أَرِيحَا وَاحِدٌ. مَلِكُ عَايَ التِّي  
بِجَانِبِ بَيْتِ إِيْلَ وَاحِدٌ. <sup>١٠</sup> مَلِكُ أُورُشَلِيمَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَبْرُونَ  
وَاحِدٌ. <sup>١١</sup> مَلِكُ يَرْمُوتَ وَاحِدٌ. مَلِكُ لَخِيْشَ وَاحِدٌ. <sup>١٢</sup> مَلِكُ  
عَجْلُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ جَازَرَ وَاحِدٌ. <sup>١٣</sup> مَلِكُ دَبِيرَ وَاحِدٌ. مَلِكُ  
جَادَرَ وَاحِدٌ. <sup>١٤</sup> مَلِكُ حُرْمَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ عِرَادَ وَاحِدٌ. <sup>١٥</sup> مَلِكُ  
لَبْنَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ عَدْلَامَ وَاحِدٌ. <sup>١٦</sup> مَلِكُ مَقِيدَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ بَيْتِ  
إِيْلَ وَاحِدٌ. <sup>١٧</sup> مَلِكُ تَفُوحَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَافَرَ وَاحِدٌ. <sup>١٨</sup> مَلِكُ  
أَفِيْقَ وَاحِدٌ. مَلِكُ لَشَارُونَ وَاحِدٌ. <sup>١٩</sup> مَلِكُ مَادُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ  
حَاصُورَ وَاحِدٌ. <sup>٢٠</sup> مَلِكُ شِمْرُونَ مَرَأُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ أَكْشَافَ  
وَاحِدٌ. <sup>٢١</sup> مَلِكُ تَعْنَكَ وَاحِدٌ. مَلِكُ مَجْدُو وَاحِدٌ. <sup>٢٢</sup> مَلِكُ  
قَادَشَ وَاحِدٌ. مَلِكُ يَقْنَعَامَ فِي كَرْمَلَ وَاحِدٌ. <sup>٢٣</sup> مَلِكُ دَوْرَ فِي  
مُرْتَفَعَاتِ دَوْرَ وَاحِدٌ. مَلِكُ جَوِيْمَ فِي الْجَلْجَالِ وَاحِدٌ. <sup>٢٤</sup> مَلِكُ  
تِرْصَةَ وَاحِدٌ. جَمِيعُ الْمُلُوكِ وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ.

### الأراضي التي لم تمتلك بعد

<sup>١٥</sup> وَأَعْطَى مُوسَى سِبْطَ بَنِي رَأُوبِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: <sup>١٦</sup> فَكَانَ  
تُخْمُهُمْ مِنْ عَرُوعِيرَ التِّي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ وَالْمَدِينَةِ التِّي فِي  
وَسْطِ الْوَادِي، وَكُلِّ السَّهْلِ عِنْدَ مِيدَبَا. <sup>١٧</sup> حَشْبُونَ وَجَمِيعِ مُدُنِهَا  
التِّي فِي السَّهْلِ، وَدِيبُونَ وَبَامُوتَ بَعْلِ وَبَيْتَ بَعْلِ مَعُونَ،  
<sup>١٨</sup> وَيَهْصَةَ وَقَدِيمُوتَ وَمَيْفَعَةَ، <sup>١٩</sup> وَقَرِيْتَايِمَ وَسِبْمَةَ وَصَارْتِ  
السَّحْرِ فِي جَبَلِ الْوَادِي، <sup>٢٠</sup> وَبَيْتَ فُغُورَ وَسُفُوحَ الْفِسْجَةِ وَبَيْتَ  
يَشِيمُوتَ <sup>٢١</sup> وَكُلِّ مُدُنِ السَّهْلِ، وَكُلِّ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكِ  
الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي مَلَكَ فِي حَشْبُونَ، الَّذِي ضَرَبَهُ مُوسَى مَعَ رُؤَسَاءِ  
مِدْيَانَ: أُوِي وَرَاقَمَ وَصُورَ وَحُورَ وَرَابِعَ، أُمْرَاءَ سِيحُونَ سَاكِنِي  
الْأَرْضِ. <sup>٢٢</sup> وَبِلْعَامَ بَنِ بَعُورَ الْعَرَّافِ قَتَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ مَعَ  
قَتْلَاهُمْ. <sup>٢٣</sup> وَكَانَ تُخْمُ بَنِي رَأُوبِينَ الْأُرْدُنُّ وَتُخُومُهُ. هَذَا نَصِيْبُ  
بَنِي رَأُوبِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، الْمُدُنُ وَضِيَاعُهَا.

١٣ وشاخ يشوع. تقدّم في الأيام. فقال له الرب: «أنت  
قد شخت. تقدّمت في الأيام. وقد بقيت أرض كثيرة  
جدًا للامتلاك. <sup>٢</sup> هذه هي الأرض الباقية: كلُّ دائرة  
الفلسطينيين، وكلُّ الجشوريين <sup>٣</sup> من الشّيحور الذي هو أمام  
مصر إلى تخم عقرون شمالاً تحسب للكنعانيين أقطاب  
الفلسطينيين الخمسة: الغزي والأشدودي والأشقلوني والجنّي  
والعقروني، والعويين. <sup>٤</sup> من التّيمن كلُّ أرض الكنعانيين،  
ومعارة التي للصّيدونيين إلى أفيق إلى تخم الأموريين. <sup>٥</sup> وأرض

<sup>٢٤</sup> وَأَعْطَى مُوسَى لِسِبْطِ جَادَ، بَنِي جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ:  
<sup>٢٥</sup> فَكَانَ تُخْمُهُمْ يَعْزِيرَ وَكُلِّ مُدُنِ جِلْعَادَ وَنِصْفَ أَرْضِ بَنِي

وَطَطَّتْهَا رِجْلَكَ لَكَ تَكُونُ نَصِيْبًا وَأَوْلَادِكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ  
 اتَّبَعْتَ الرَّبَّ إِلَهِي تَمَامًا. <sup>١٠</sup> وَالآنَ فَهَا قَدْ اسْتَحْيَانِي الرَّبُّ كَمَا  
 تَكَلَّمَ هَذِهِ الْخَمْسَ وَالْأَرْبَعِينَ سَنَةً، مِنْ حِينَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى  
 بِهَذَا الْكَلَامِ حِينَ سَارَ إِسْرَائِيلُ فِي الْقَفْرِ. وَالآنَ فَهَا أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ  
 خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً. <sup>١١</sup> فَلَمْ أَزَلِ الْيَوْمَ مُتَشَدِّدًا كَمَا فِي يَوْمِ  
 أَرْسَلَنِي مُوسَى. كَمَا كَانَتْ قُوَّتِي حِينَئِذٍ، هَكَذَا قُوَّتِي الْآنَ  
 لِلْحَرْبِ وَاللِّخْرُوجِ وَلِلدُّخُولِ. <sup>١٢</sup> فَالآنَ أَعْطِنِي هَذَا الْجَبَلَ الَّذِي  
 تَكَلَّمَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ سَمِعْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ  
 أَنَّ الْعِنَاقِيْنَ هُنَاكَ، وَالْمُدُنَ عَظِيْمَةً مُحَصَّنَةً. لَعَلَّ الرَّبَّ مَعِي  
 فَأَطْرُدُهُمْ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ. <sup>١٣</sup> فَبَارَكُهُ يَسُوعُ، وَأَعْطَى حَبْرُونَ  
 لِكَالِبِ بْنِ يَفْتَةَ مُلْكًَا. <sup>١٤</sup> لِذَلِكَ صَارَتْ حَبْرُونَ لِكَالِبِ بْنِ يَفْتَةَ  
 الْقَنْزِيَّ مُلْكًَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ اتَّبَعَ تَمَامًا الرَّبَّ إِلَهَ  
 إِسْرَائِيلَ. <sup>١٥</sup> وَاسْمُ حَبْرُونَ قَبْلًا قَرْيَةٌ أَرْبَعِ، الرَّجُلِ الْأَعْظَمِ فِي  
 الْعِنَاقِيْنَ. وَاسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

#### نصيب يهوذا

١٥ <sup>١</sup> وَكَانَتْ الْقَرْعَةُ لِسِبْطِ بَنِي يَهُودَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ:  
 إِلَى تُخْمِ أَدُومَ بَرِّيَّةَ صَيْنَ نَحْوَ الْجَنُوبِ، أَقْصَى  
 التَّيْمَنِ. <sup>٢</sup> وَكَانَ تُخْمُهُمُ الْجَنُوبِيُّ أَقْصَى بَحْرِ الْمِلْحِ مِنَ اللِّسَانِ  
 الْمُتَوَجِّهِ نَحْوَ الْجَنُوبِ. <sup>٣</sup> وَخَرَجَ إِلَى جَنُوبِ عَقْبَةَ عَقْرِيْبِمَ وَعَبَّرَ  
 إِلَى صَيْنَ، وَصَعِدَ مِنْ جَنُوبِ قَادَشِ بَرْنِيْعَ وَعَبَّرَ إِلَى حَصْرُونَ،  
 وَصَعِدَ إِلَى أَدَارَ إِلَى الْقَرْعِ، <sup>٤</sup> وَعَبَّرَ إِلَى عَصْمُونَ وَخَرَجَ إِلَى  
 وادي مِصْرَ. وَكَانَتْ مَخَارِجُ التُّخْمِ عِنْدَ الْبَحْرِ. هَذَا يَكُونُ  
 تُخْمُكُمْ الْجَنُوبِيُّ. <sup>٥</sup> وَتُخْمُ الشَّرْقِ بَحْرُ الْمِلْحِ إِلَى طَرْفِ  
 الْأُرْدُنِّ. وَتُخْمُ جَانِبِ الشَّمَالِ مِنْ لِسَانِ الْبَحْرِ أَقْصَى  
 الْأُرْدُنِّ. <sup>٦</sup> وَصَعِدَ التُّخْمُ إِلَى بَيْتِ حُجْلَةَ وَعَبَّرَ مِنْ شِمَالِ بَيْتِ  
 الْعَرَبَةِ، وَصَعِدَ التُّخْمُ إِلَى حَجْرِ بُوَهْنِ بْنِ رَأُوْبِيْنَ، <sup>٧</sup> وَصَعِدَ  
 التُّخْمُ إِلَى دَبِيْرَ مِنْ وادي عِخُورَ وَتَوَجَّهَ نَحْوَ الشَّمَالِ إِلَى  
 الْجِلْجَالِ الَّتِي مُقَابِلَ عَقْبَةَ أَدْمِيْمَ الَّتِي مِنْ جَنُوبِيِّ الْوَادِي. وَعَبَّرَ  
 التُّخْمُ إِلَى مِيَاهِ عَيْنِ شَمْسٍ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ إِلَى عَيْنِ  
 رُوْجَلِ. <sup>٨</sup> وَصَعِدَ التُّخْمُ فِي وادي ابْنِ هِتُّومَ إِلَى جَانِبِ الْيَبُوسِيِّ  
 مِنَ الْجَنُوبِ، هِيَ أَوْرُشَلِيْمُ. وَصَعِدَ التُّخْمُ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ  
 الَّذِي قُبَالَةَ وادي هِتُّومَ غَرْبًا، الَّذِي هُوَ فِي طَرْفِ وادي الرِّفَاتِيْنَ  
 شِمَالًا. <sup>٩</sup> وَامْتَدَّ التُّخْمُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى مَنَبْعِ مِيَاهِ نَفْتُوْحَ،

عَمُونَ إِلَى عَرُوعِيْرَ الَّتِي هِيَ أَمَامَ رَبَّةَ، <sup>١٠</sup> وَمِنْ حَشْبُونَ إِلَى رَامَةَ  
 الْمِصْفَاةِ وَطُونِيْمَ، وَمِنْ مَحْنَايِمَ إِلَى تُخْمِ دَبِيْرَ. <sup>١١</sup> وَفِي الْوَادِي  
 بَيْتِ هَارَامَ، وَبَيْتِ نَمْرَةَ، وَشُكُوتَ، وَصَافُونَ بَقِيَّةَ مَمْلَكَةِ  
 سِيْحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ، الْأُرْدُنُّ وَتُخُومُهُ إِلَى طَرْفِ بَحْرِ كَنْزُونَ  
 فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ الشُّرُوقِ. <sup>١٢</sup> هَذَا نَصِيْبُ بَنِي جَادَ حَسَبَ  
 عَشَائِرِهِمْ، الْمُدُنُ وَضِيَاعُهَا.

<sup>١٣</sup> وَأَعْطَى مُوسَى لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى، وَكَانَ لِنِصْفِ سِبْطِ بَنِي  
 مَنَسَّى حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: <sup>١٤</sup> وَكَانَ تُخْمُهُمْ مِنْ مَحْنَايِمَ، كُلَّ  
 بَاشَانَ، كُلَّ مَمْلَكَةِ عُوْجِ مَلِكِ بَاشَانَ، وَكُلَّ حَوْوِثَ يَأْتِيْرَ الَّتِي  
 فِي بَاشَانَ، سِتِّيْنَ مَدِيْنَةً. <sup>١٥</sup> وَنِصْفُ جِلْعَادَ وَعَشْتَارُوثَ وَإِذْرَعِي،  
 مُدُنُ مَمْلَكَةِ عُوْجِ فِي بَاشَانَ، لِبَنِي مَآكِيْرَ بْنِ مَنَسَّى، لِنِصْفِ بَنِي  
 مَآكِيْرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. <sup>١٦</sup> فَهَذِهِ هِيَ الَّتِي قَسَمَهَا مُوسَى فِي  
 عَرَبَاتِ مَوَآبَ فِي عِبْرِ أُرْدُنِّ أَرِيْحَا نَحْوَ الشُّرُوقِ. <sup>١٧</sup> وَأَمَّا سِبْطُ  
 لَآوِي فَلَمْ يُعْطِهِ مُوسَى نَصِيْبًا. الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُوَ نَصِيْبُهُمْ  
 كَمَا كَلَّمَهُمْ.

#### تقسيم الأراضي الواقعة غربي الأردن

١٤ <sup>١</sup> فَهَذِهِ هِيَ الَّتِي امْتَلَكَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ  
 كَنْعَانَ، الَّتِي مَلَكْتُهُمْ إِثَاها أَلْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَسُوعُ بْنُ  
 نُونَ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٢</sup> نَصِيْبُهُمْ بِالْقَرْعَةِ كَمَا أَمَرَ  
 الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ السَّبْطِ. <sup>٣</sup> لِأَنَّ  
 مُوسَى أَعْطَى نَصِيْبَ السَّبْطِيْنَ وَنِصْفِ السَّبْطِ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ.  
 وَأَمَّا اللَّوَايُونَ فَلَمْ يُعْطِهِمْ نَصِيْبًا فِي وَسْطِهِمْ. <sup>٤</sup> لِأَنَّ بَنِي يُوْسُفَ  
 كَانُوا سِبْطِيْنَ: مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ. وَلَمْ يُعْطُوا اللَّوَايِيْنَ قِسْمًا فِي  
 الْأَرْضِ إِلَّا مُدُنًا لِلسَّكَنِ، وَمَسَارِحَهَا لِمَوَاشِيِهِمْ وَمُقْتَنَاهُمْ. <sup>٥</sup> كَمَا  
 أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى، هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَقَسَمُوا الْأَرْضَ.

#### حبرون تُعطي لِكَالِبِ

<sup>١</sup> فَتَقَدَّمَ بَنُو يَهُودَا إِلَى يَسُوعَ فِي الْجِلْجَالِ. وَقَالَ لَهُ كَالِبُ بْنُ  
 يَفْتَةَ الْقَنْزِيِّ: «أَنْتَ تَعْلَمُ الْكَلَامَ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى رَجُلَ  
 اللَّهِ مِنْ جِهَتِي وَمِنْ جِهَتِكَ فِي قَادَشِ بَرْنِيْعَ. <sup>٢</sup> كُنْتُ ابْنُ أَرْبَعِينَ  
 سَنَةً حِينَ أَرْسَلَنِي مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ مِنْ قَادَشِ بَرْنِيْعَ لِأَتَجَسَّسَ  
 الْأَرْضَ. فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ بِكَلَامِ عَمَّا فِي قَلْبِي. <sup>٣</sup> وَأَمَّا إِخُوتِي الَّذِينَ  
 صَعِدُوا مَعِي فَأَذَابُوا قَلْبَ الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَنَا فَاتَّبَعْتُ تَمَامًا الرَّبَّ  
 إِلَهِي. <sup>٤</sup> فَحَلَفَ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي

وخرج إلى مُدُنِ جَبَلِ عِفْرُونَ وامتدَّ التُّحْمُ إِلَى بَعْلَةَ، هِيَ قَرْيَةٌ يَعَارِيمَ. <sup>١٠</sup> وامتدَّ التُّحْمُ مِنْ بَعْلَةَ غَرْبًا إِلَى جَبَلِ سَعِيرَ، وَعَبَّرَ إِلَى جَانِبِ جَبَلِ يَعَارِيمَ مِنَ الشَّمَالِ، هِيَ كَسَالُونُ. وَنَزَلَ إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ وَعَبَّرَ إِلَى تِمَّةَ. <sup>١١</sup> وَخَرَجَ التُّحْمُ إِلَى جَانِبِ عَقْرُونَ نَحْوَ الشَّمَالِ وَامتدَّ التُّحْمُ إِلَى شَكْرُونَ وَعَبَّرَ جَبَلِ بَعْلَةَ وَخَرَجَ إِلَى يَبْنَيْلَ. وَكَانَ مَخَارِجُ التُّحْمِ عِنْدَ الْبَحْرِ. <sup>١٢</sup> وَالتُّحْمُ الْعَرَبِيُّ الْبَحْرُ الْكَبِيرُ وَتُخُومُهُ. هَذَا تُحْمُ بَنِي يَهُودَا مُسْتَدِيرًا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

<sup>١٣</sup> وَأَعْطَى كَالْبُ بْنُ يَفْتَةَ قِسْمًا فِي وَسْطِ بَنِي يَهُودَا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ: قَرْيَةٌ أَرْبَعُ أَبِي عَنَاقَ، هِيَ حَبْرُونَ. <sup>١٤</sup> وَطَرَدَ كَالْبُ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عَنَاقَ الثَّلَاثَةَ: شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْمَايَ، أَوْلَادَ عَنَاقَ. <sup>١٥</sup> وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى سُكَّانِ دَبِيرَ. وَكَانَ اسْمُ دَبِيرَ قَبْلًا قَرْيَةً سِفْرِي. <sup>١٦</sup> وَقَالَ كَالْبُ: «مَنْ يَضْرِبُ قَرْيَةً سِفْرِي وَيَأْخُذُهَا أُعْطِيهِ عَكْسَةَ ابْنَتِي امْرَأَةً». <sup>١٧</sup> فَأَخَذَهَا عُثْنَيْلُ بْنُ فَنَارَ أَخُو كَالْبِ. فَأَعْطَاهُ عَكْسَةَ ابْنَتَهُ امْرَأَةً. <sup>١٨</sup> وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهَا أَنَّهَا غَرَّتُهُ بَطْلَبِ حَقْلِ مِنْ أَبِيهَا. فَتَزَلَّتْ عَنِ الْحِمَارِ، فَقَالَ لَهَا كَالْبُ: «مَا لِكَ؟». <sup>١٩</sup> فَقَالَتْ: «أَعْطَانِي بَرَكَةً. لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضَ الْجَنُوبِ فَأَعْطَانِي يَنْبَاعَ مَاءٍ». فَأَعْطَاهَا الْيَنْبَاعَ الْعُلْيَا وَالْيَنْبَاعَ السُّفْلَى.

<sup>٢٠</sup> هَذَا نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي يَهُودَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: <sup>٢١</sup> وَكَانَتْ الْمُدُنُ الْقُصُورُ الَّتِي لِسِبْطِ بَنِي يَهُودَا إِلَى تُحْمِ أَدُومَ جَنُوبًا: قَبْصَيْلَ وَعِيدَرَ وَيَاجُورَ، <sup>٢٢</sup> وَقَيْنَةَ وَدِيمُونَةَ وَعَدْعَدَةَ، <sup>٢٣</sup> وَقَادَشَ وَحَاصُورَ وَيَشْنَانَ، <sup>٢٤</sup> وَزَيْفَ وَطَالَمَ وَبَعْلُوتَ، <sup>٢٥</sup> وَحَاصُورَ وَحَدَّةَ وَقَرْيُوتَ وَحَصْرُونَ، هِيَ حَاصُورُ، <sup>٢٦</sup> وَأَمَامَ وَشَمَاعَ وَمَوْلَادَةَ، <sup>٢٧</sup> وَحَصَرَ جَدَّةَ وَحَشْمُونَ وَبَيْتَ فَالْطَ، <sup>٢٨</sup> وَحَصَرَ شُوعَالَ وَبَثْرَ سَبْعَ وَبِزْيُوتِيَةَ، <sup>٢٩</sup> وَبَعْلَةَ وَعَيْيَمَ وَعَاصِمَ، <sup>٣٠</sup> وَأَلْتُولَدَ وَكِسَيْلَ وَحُرْمَةَ، <sup>٣١</sup> وَصِقْلَعَ وَمَدْمَنَةَ وَسَنْسَنَةَ، <sup>٣٢</sup> وَلِبَاوُتَ وَشَلْحِيمَ وَعَيْنَ وَرِمُونََ. كُلُّ الْمُدُنِ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ مَعَ ضِيَاعِهَا.

<sup>٣٣</sup> فِي السَّهْلِ: أَشْتَاوُلُ وَصَرَعَةُ وَأَشْنَةُ، <sup>٣٤</sup> وَزَانُوحُ وَعَيْنُ جَنْيَمَ وَتَفُوحُ وَعَيْنَامَ، <sup>٣٥</sup> وَيَرْمُوتُ وَعَدْلَامُ وَسُوكُوهُ وَعَزْيَقَةُ، <sup>٣٦</sup> وَشَعْرَايِمُ وَعَدَيْتَايِمُ وَالْجُدَيْرَةُ وَجُدَيْرُوتَايِمُ. أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.

<sup>٣٧</sup> صَنَانُ وَحَدَاشَةُ وَمَجْدَلُ جَادَ، <sup>٣٨</sup> وَدِلْعَانُ وَالْمِصْفَاءُ وَيَقْتَيْلُ، <sup>٣٩</sup> وَلَخَيْشُ وَبَصْقَةُ وَعَجْلُونُ، <sup>٤٠</sup> وَكَبُونُ وَلِحَامُ وَكَيْتَيْشُ، <sup>٤١</sup> وَجُدَيْرُوتُ بَيْتُ دَاجُونَ وَنَعْمَةُ وَمَقِيدَةُ. سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. <sup>٤٢</sup> لَبْنَةُ وَعَاتَرُ وَعَاشَانُ، <sup>٤٣</sup> وَيَفْتَاخُ وَأَشْنَةُ وَنَصِيبُ، <sup>٤٤</sup> وَقَعِيلَةُ وَأَكْزَيْبُ وَمَرِيشَةُ. تِسْعُ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا.

<sup>٤٥</sup> عَقْرُونَ وَقُرَاهَا وَضِيَاعِهَا. <sup>٤٦</sup> مِنْ عَقْرُونَ غَرْبًا كُلُّ مَا يَقْرُبُ أَشْدُودَ وَضِيَاعِهَا. <sup>٤٧</sup> أَشْدُودُ وَقُرَاهَا وَضِيَاعِهَا، وَغَزَّةُ وَقُرَاهَا وَضِيَاعِهَا إِلَى وَادِي مِصْرَ وَالْبَحْرِ الْكَبِيرِ وَتُخُومِهِ.

<sup>٤٨</sup> وَفِي الْجَبَلِ: شَامِيرُ وَيَيْرُوسُوكُوهُ، <sup>٤٩</sup> وَدَنَّةُ وَقَرْيَةُ سَنَّةَ، هِيَ دَبِيرُ. <sup>٥٠</sup> وَعَنَابُ وَأَشْتِمُوهُ وَعَانِيمُ، <sup>٥١</sup> وَجُوشَنُ وَحَوْلُونُ وَجِيلُوهُ. إِحْدَى عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. <sup>٥٢</sup> أَرَابُ وَدُومَةُ وَأَشْعَانُ، <sup>٥٣</sup> وَيَنُومُ وَبَيْتُ تَفُوحَ وَأَفَيْقَةُ، <sup>٥٤</sup> وَحُمْطَةُ وَقَرْيَةُ أَرْبَعُ، هِيَ حَبْرُونَ، وَصِيعُورُ. تِسْعُ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. <sup>٥٥</sup> مَعُونُ وَكِرْمَلُ وَزَيْفُ وَيُوطَةُ، <sup>٥٦</sup> وَيَزْرَعِيلُ وَيَقْدَعَامُ وَزَانُوحُ، <sup>٥٧</sup> وَالْقَائِنُ وَجَبْعَةُ وَتِمَّةُ. عَشْرُ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. <sup>٥٨</sup> حَلْحُولُ وَبَيْتُ صُورَ وَجُدُورُ، <sup>٥٩</sup> وَمَعَارَةُ وَبَيْتُ عَنُوتَ وَالْتَقُونُ. سِتُّ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. <sup>٦٠</sup> قَرْيَةُ بَعْلَ، هِيَ قَرْيَةُ يَعَارِيمَ، وَالرَّبَّةُ. مَدِينَتَانِ مَعَ ضِيَاعِهَا.

<sup>٦١</sup> فِي الْبَرِّيَّةِ: بَيْتُ الْعَرَبَةِ وَمُدِينُ وَسَكَكَةُ، <sup>٦٢</sup> وَالنَّبْشَانُ وَمَدِينَةُ الْمِلْحِ وَعَيْنُ جَدِي. سِتُّ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. <sup>٦٣</sup> وَأَمَّا الْيَبُوسِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي أُورُشَلِيمَ فَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو يَهُودَا عَلَى طَرْدِهِمْ، فَسَكَنَ الْيَبُوسِيُّونَ مَعَ بَنِي يَهُودَا فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

### نصيب أفرام ومنسى

**١٦** <sup>١</sup> وَخَرَجَتْ الْقَرْعَةُ لَبْنِي يَوْسُفَ مِنْ أَرْدُنَّ أَرِيحَا إِلَى مَاءِ أَرِيحَا نَحْوَ الشَّرُوقِ، إِلَى الْبَرِّيَّةِ الصَّاعِدَةِ مِنْ أَرِيحَا فِي جَبَلِ بَيْتِ إِيْلَ. <sup>٢</sup> وَخَرَجَتْ مِنْ بَيْتِ إِيْلَ إِلَى لُوزَ وَعَبَّرَتْ إِلَى تُحْمِ الْأَرَكِيِّينَ إِلَى عَطَارُوتَ، <sup>٣</sup> وَنَزَلَتْ غَرْبًا إِلَى تُحْمِ الْيَفْلَاطِيِّينَ إِلَى تُحْمِ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى، وَإِلَى جَازَرَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهَا عِنْدَ الْبَحْرِ. <sup>٤</sup> فَمَلَكَ ابْنَا يَوْسُفَ مَنَسَى وَأَفْرَايِمَ.

<sup>٥</sup> وَكَانَ تُحْمُ بَنِي أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَكَانَ تُحْمُ نَصِيبِهِمْ شَرْقًا: عَطَارُوتَ أَذَارَ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ الْعُلْيَا. <sup>٦</sup> وَخَرَجَ التُّحْمُ نَحْوَ الْبَحْرِ إِلَى الْمَكْمَتَةِ شِمَالًا، وَدَارَ التُّحْمُ شَرْقًا إِلَى تَانَةَ

مَسَّى أَنْ يَمْلِكُوا هَذِهِ الْمُدُنَ، فَعَزَمَ الْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ. <sup>١٣</sup> وَكَانَ لَمَّا تَشَدَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ، وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ طَرْدًا.

<sup>١٤</sup> وَكَلَّمَ بَنُو يَوْسُفَ يَشُوعَ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا أُعْطَيْتَنِي قُرْعَةً وَاحِدَةً وَحِصَّةً وَاحِدَةً نَصِيًّا وَأَنَا شَعْبٌ عَظِيمٌ، لِأَنَّهُ إِلَى الْآنَ قَدْ بَارَكَنِي الرَّبُّ؟». <sup>١٥</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «إِنْ كُنْتَ شَعْبًا عَظِيمًا، فَاصْعَدْ إِلَى الْوَعْرِ واقطع لنفسك هناك في أرض الفرزيين والرَّفَاتِيِّينَ، إِذَا ضَاقَ عَلَيْكَ جَبَلُ أُفْرَايِمَ». <sup>١٦</sup> فَقَالَ بَنُو يَوْسُفَ: «لَا يَكْفِينَا الْجَبَلُ.

وَلِجَمِيعِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ الْوَادِي مَرَكَبَاتُ حَدِيدٍ. لِلَّذِينَ فِي بَيْتِ شَانَ وَقُرَاهَا، وَلِلَّذِينَ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ». <sup>١٧</sup> فَكَلَّمَ يَشُوعَ بَيْتَ يَوْسُفَ، أُفْرَايِمَ وَمَسَّى، قَائِلًا: «أَنْتَ شَعْبٌ عَظِيمٌ وَلَكَ قُوَّةٌ عَظِيمَةٌ، لَا تَكُونُ لَكَ قُرْعَةٌ وَاحِدَةٌ. <sup>١٨</sup> بَلْ يَكُونُ لَكَ الْجَبَلُ لِأَنَّهُ وَعْرٌ، فَتَقَطِّعُهُ وَتَكُونُ لَكَ مَخَارِجُهُ. فَتَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ لِأَنَّ لَهُمْ مَرَكَبَاتَ حَدِيدٍ لِأَنَّهُمْ أَشِدَّاءُ».

#### تقسيم باقي الأرض

**١٨** <sup>١</sup> واجتمع كلُّ جماعة بني إسرائيل في شيلوه ونصبوا هناك خيمة الاجتماع، وأخضعت الأرض قدامهم. <sup>٢</sup> وبقي من بني إسرائيل ممن لم يقسموا نصيبهم، سبعة أسباط. <sup>٣</sup> فقال يشوع لبني إسرائيل: «حتى متى أنتم متراحون عن الدُّخُولِ لامتلاك الأرض التي أعطاكم إياها الرَّبُّ إله آبائكم؟ هاتوا ثلاثة رجالٍ من كلِّ سبطٍ فأرسلهم فيقوموا ويسيروا في الأرض ويكتبوها بحسب أنصبتهم، ثمَّ يأتوا إليَّ. <sup>٤</sup> وليقسموها إلى سبعة أقسامٍ، فيقيم يهوذا على تحمه من الجنوب، ويقيم بيت يوسف على تحمهم من الشمال. <sup>٥</sup> وأنتم تكتبون الأرض سبعة أقسامٍ، ثمَّ تأتون إليَّ هنا فألقي لكم قرعةً ههنا أمام الرَّبِّ إلهنا. <sup>٦</sup> لأنه ليس للاويين قسمٌ في وسطكم، لأنَّ كهنوت الرَّبِّ هو نصيبهم. وجاد ورأوبين ونصف سبط مسَّى قد أخذوا نصيبهم في عبر الأردن نحو الشُّرُوقِ، الذي أعطاهم إياه موسى عبدُ الرَّبِّ». <sup>٧</sup> فقام الرجالُ وذهبوا. وأوصى يشوع الذاهبين لكتابة الأرض قائلًا: «اذهبوا وسيروا في الأرض واكتبوها، ثمَّ ارجعوا إليَّ فألقي لكم هنا قرعةً أمام الرَّبِّ في شيلوه». <sup>٨</sup> فسار الرجالُ وعبروا في الأرض وكتبوها بحسب المدن سبعة أقسامٍ في سنفر، ثمَّ جاءوا إلى يشوع إلى المحلَّة في

شيلوه وعبرها شرقيَّ ينوحة. <sup>٩</sup> ونزل من ينوحة إلى عطاروت ونعرات ووصل إلى أريحا وخرج إلى الأردن. <sup>١٠</sup> وجاز التُّخْمُ مِنْ تَفُوحٍ غَرْبًا إِلَى وَادِي قَانَةَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ. <sup>١١</sup> هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي أُفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مَعَ الْمُدُنِ الْمُفْرَزَةِ لِبَنِي أُفْرَايِمَ فِي وَسْطِ نَصِيبِ بَنِي مَسَّى. جَمِيعُ الْمُدُنِ وَضِياعِهَا. <sup>١٢</sup> فَلَمْ يَطْرُدُوا الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَاوَزَ. فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِ أُفْرَايِمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَكَانُوا عَيْدًا تَحْتَ الْجِزْيَةِ.

#### ١٧

<sup>١</sup> وَكَانَتْ الْقُرْعَةُ لِسِبْطِ مَسَّى، لِأَنَّهُ هُوَ بَكْرُ يَوْسُفَ. لِمَاكِيَرِ بَكْرِ مَسَّى أَبِي جِلْعَادَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا حَرْبٍ، وَكَانَتْ جِلْعَادُ وَبَاشَانُ لَهُ. <sup>٢</sup> وَكَانَتْ لِبَنِي مَسَّى الْبَاقِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. لِبَنِي أَبِيعَزْرَ، وَلِبَنِي حَالِقَ، وَلِبَنِي أُسْرِيئِيلَ، وَلِبَنِي شَكَمَ، وَلِبَنِي حَافَرَ، وَلِبَنِي شَمِيدَاعَ، هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو مَسَّى بْنِ يَوْسُفَ، الذُّكُورُ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. <sup>٣</sup> وَأَمَّا صُلْفَحَادُ بْنُ حَافَرَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مَاكِيَرِ بْنِ مَسَّى فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ: مَحَلَّةٌ وَنُوعَةُ وَحُجَلَةُ وَمِلْكَةُ وَتِرِصَةُ. <sup>٤</sup> فَتَقَدَّمَ أَمَامَ الْعِازَارَ الْكَاهِنِ وَأَمَامَ يَشُوعَ بْنِ نُونَ وَأَمَامَ الرَّؤَسَاءِ وَقُلْنَ: «الرَّبُّ أَمَرَ مُوسَى أَنْ يُعْطِينَا نَصِيًّا بَيْنَ إِخْوَتِنَا». فَأَعْطَاهُنَّ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ نَصِيًّا بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِيهِنَّ. <sup>٥</sup> فَأَصَابَ مَسَّى عَشْرُ حِصَصٍ، مَا عَدَا أَرْضَ جِلْعَادَ وَبَاشَانَ الَّتِي فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ. <sup>٦</sup> لِأَنَّ بَنَاتِ مَسَّى أَخَذْنَ نَصِيًّا بَيْنَ بَنِيهِ، وَكَانَتْ أَرْضُ جِلْعَادَ لِبَنِي مَسَّى الْبَاقِينَ. <sup>٧</sup> وَكَانَ تُوْحَمُ مَسَّى مِنْ أَشِيرَ إِلَى الْمَكْمَتَةِ الَّتِي مُقَابِلَ شَكِيمَ، وَامْتَدَّ التُّخْمُ نَحْوَ الْيَمِينِ إِلَى سُكَّانِ عَيْنِ تَفُوحَ. <sup>٨</sup> كَانَ لِمَسَّى أَرْضُ تَفُوحَ. وَأَمَّا تَفُوحُ إِلَى تُوْحَمُ مَسَّى هِيَ لِبَنِي أُفْرَايِمَ. <sup>٩</sup> وَنَزَلَ التُّخْمُ إِلَى وَادِي قَانَةَ جَنُوبِي الْوَادِي. هَذِهِ مُدُنُ أُفْرَايِمَ بَيْنَ مُدُنِ مَسَّى. وَتُوْحَمُ مَسَّى شِمَالِي الْوَادِي، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ. <sup>١٠</sup> مِنَ الْجَنُوبِ لِأُفْرَايِمَ، وَمِنَ الشَّمَالِ لِمَسَّى. وَكَانَ الْبَحْرُ تُوْحَمَهُ. وَوَصَلَ إِلَى أَشِيرَ شِمَالًا، وَإِلَى يَسَاكَرَ نَحْوَ الشُّرُوقِ. <sup>١١</sup> وَكَانَ لِمَسَّى فِي يَسَاكَرَ وَفِي أَشِيرَ بَيْتُ شَانَ وَقُرَاهَا، وَيَبْلَعَامُ وَقُرَاهَا، وَسُكَّانُ دُورٍ وَقُرَاهَا، وَسُكَّانُ عَيْنِ دُورٍ وَقُرَاهَا، وَسُكَّانُ تَعْنَكَ وَقُرَاهَا، وَسُكَّانُ مَجْدُو وَقُرَاهَا الْمُرْتَفَعَاتُ الثَّلَاثُ. <sup>١٢</sup> وَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو

شيلوه. <sup>١٠</sup> فآلقى لهم يشوع قرعة في شيلوه أمام الرب، وهناك قسم يشوع الأرض لبني إسرائيل حسب فرقيهم.

### نصيب بنيامين

<sup>١١</sup> وطلعت قرعة سبط بني بنيامين حسب عشائريهم، وخرج تخم فرعتهم بين بني يهوذا وبني يوسف: <sup>١٢</sup> وكان تخمهم من جهة الشمال من الأردن. وصعد التخم إلى جانب أريحا من الشمال وصعد في الجبل غرباً، وكانت مخارجُه عند بركة بيت آون. <sup>١٣</sup> وعبر التخم من هناك إلى لوز، إلى جانب لوز الجنوبي، هي بيت إيل، ونزل التخم إلى عطاروت إدار على الجبل الذي إلى جنوب بيت حورون السفلى. <sup>١٤</sup> وامتد التخم ودار إلى جهة الغرب جنوباً من الجبل الذي مقابل بيت حورون جنوباً. وكانت مخارجُه عند قرية بعل، هي قرية يعاريم. مدينة لبني يهوذا. هذه هي جهة الغرب. <sup>١٥</sup> ووجهة الجنوب هي أقصى قرية يعاريم. وخرج التخم غرباً وخرج إلى متبع مياه نفتح. <sup>١٦</sup> ونزل التخم إلى طرف الجبل الذي مقابل وادي ابن هتوم الذي في وادي الرفائين شمالاً، ونزل إلى وادي هتوم إلى جانب اليبوسيين من الجنوب، ونزل إلى عين روجل. <sup>١٧</sup> وامتد من الشمال وخرج إلى عين شمس، وخرج إلى جليلوت التي مقابل عقبة أدميم، ونزل إلى حجر بوهن بن رأوبين. <sup>١٨</sup> وعبر إلى الكتيف مقابل العربة شمالاً، ونزل إلى العربة. <sup>١٩</sup> وعبر التخم إلى جانب بيت حجلة شمالاً. وكانت مخارجُ التخم عند لسان بحر الملح شمالاً إلى طرف الأردن جنوباً. هذا هو تخم الجنوب. <sup>٢٠</sup> والأردن يتخمه من جهة الشرق. فهذا هو نصيب بني بنيامين مع تخومه مستديراً حسب عشائريهم.

<sup>٢١</sup> وكانت مُدُنُ سبط بني بنيامين حسب عشائريهم: أريحا وبيت حجلة ووادي قصيص، <sup>٢٢</sup> وبيت العربة وصمارايم وبيت إيل، <sup>٢٣</sup> والعويم والفارة وعفرة، <sup>٢٤</sup> وكفر العموني والغفني وجبع، ست عشرة مدينة مع ضياعها. <sup>٢٥</sup> جبعون والرامة وبيروت، <sup>٢٦</sup> والمصفاة والكفيرة والموصة، <sup>٢٧</sup> وراقم ويرفئيل وترالة، <sup>٢٨</sup> وصيلع وآلف واليبوسي، هي أورشليم، وجبعة وقرية. أربع عشرة مدينة مع ضياعها. هذا هو نصيب بني بنيامين حسب عشائريهم.

### نصيب شمعون

١٩

<sup>١</sup> وخرجت القرعة الثانية لشمعون، لسبط بني شمعون حسب عشائريهم، وكان نصيبهم داخل نصيب بني يهوذا. <sup>٢</sup> فكان لهم في نصيبهم: بئر سبع وسبع ومولادة، <sup>٣</sup> وحصر شوعال وبالة وعاصم، <sup>٤</sup> وأتولد وبتول وحرمة، <sup>٥</sup> وصقلع وبيت المركبوت وحصر سوسة، <sup>٦</sup> وبيت لبأوت وشاروحين. ثلاث عشرة مدينة مع ضياعها. <sup>٧</sup> عين ورمون وعائر وعاشان. أربع مُدُنٍ مع ضياعها. <sup>٨</sup> وجميع الضياع التي حوالي هذه المُدُنِ إلى بعل بئر رامة الجنوب. هذا هو نصيب سبط بني شمعون حسب عشائريهم. <sup>٩</sup> ومن قسم بني يهوذا كان نصيب بني شمعون. لأن قسم بني يهوذا كان كثيراً عليهم، فملك بنو شمعون داخل نصيبهم.

### نصيب زبولون

<sup>١٠</sup> وطلعت القرعة الثالثة لبني زبولون حسب عشائريهم. وكان تخم نصيبهم إلى ساريد. <sup>١١</sup> وصعد تخمهم نحو الغرب ومرعلة، ووصل إلى دباشة، ووصل إلى الوادي الذي مقابل يقنعام، <sup>١٢</sup> ودار من ساريد شرقاً نحو شروق الشمس على تخم كسلوت تابور، وخرج إلى الدبرة وصعد إلى يافع، <sup>١٣</sup> ومن هناك عبر شرقاً نحو الشروق إلى جت حافر إلى عت قاصين، وخرج إلى رمون وامتد إلى نيعة. <sup>١٤</sup> ودار بها التخم شمالاً إلى حتاتون، وكانت مخارجُه عند وادي يفتحيل، <sup>١٥</sup> وقطة ونهلال وشمرون ويداثة وبيت لحم. اثنتا عشرة مدينة مع ضياعها. <sup>١٦</sup> هذا هو نصيب بني زبولون حسب عشائريهم. هذه المُدُنُ مع ضياعها.

### نصيب يساكر

<sup>١٧</sup> وخرجت القرعة الرابعة ليساكر. لبني يساكر حسب عشائريهم. <sup>١٨</sup> وكان تخمهم إلى يزرعيل والكسلوت وشونم، <sup>١٩</sup> وحفارايم وشيئون وأناخرة، <sup>٢٠</sup> ورثيت وقشيون وأبص، <sup>٢١</sup> ورمة وعين جنيم وعين حدة وبيت فصيص. <sup>٢٢</sup> ووصل التخم إلى تابور وشحصيمة وبيت شمس. وكانت مخارجُ تخمهم عند الأردن. ست عشرة مدينة مع ضياعها. <sup>٢٣</sup> هذا هو نصيب بني يساكر حسب عشائريهم. المُدُنُ مع ضياعها.

### نصيب أشير

<sup>٢٤</sup> وخرجت القرعة الخامسة لسبط بني أشير حسب

عَشَائِرِهِمْ. <sup>٢٥</sup> وَكَانَ تُخْمُهُمْ حَلَقَةً وَحَلِي وَبَاطِنَ وَأَكْشَافَ،  
<sup>٢٦</sup> وَالْمَلَكُ وَعَمْعَادٌ وَمِشَالٌ، وَوَصَلَ إِلَى كَرْمَلٍ غَرْبًا وَإِلَى  
 شِيحُورِ لِبْنَةَ. <sup>٢٧</sup> وَرَجَعَ نَحْوَ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى بَيْتِ دَاوُونَ،  
 وَوَصَلَ إِلَى زَبُولُونَ وَإِلَى وادي يَفْتَحِيلَ شِمَالِيَّ بَيْتِ الْعَامِقِ  
 وَنَعِيئِلَ، وَخَرَجَ إِلَى كَابُولَ عَنِ الْيَسَارِ، <sup>٢٨</sup> وَعَبْرُونَ وَرَحُوبَ  
 وَحَمُونَ وَقَانَةَ إِلَى صِيدُونَ الْعَظِيمَةَ. <sup>٢٩</sup> وَرَجَعَ التُّخْمُ إِلَى الرَّامَةِ  
 وَإِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ صُورَ، ثُمَّ رَجَعَ التُّخْمُ إِلَى حَوْصَةَ.  
 وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ فِي كُورَةَ أَكْزِيبَ. <sup>٣٠</sup> وَوَعْمَةَ وَأَفِيقَ  
 وَرَحُوبَ. اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. <sup>٣١</sup> هَذَا هُوَ نَصِيبُ  
 سِبْطِ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

### نصيب نفتالي

<sup>٣٢</sup> لَبْنِي نَفْتَالِي خَرَجَتْ الْقُرْعَةُ السَّادِسَةُ. لَبْنِي نَفْتَالِي حَسَبَ  
 عَشَائِرِهِمْ. <sup>٣٣</sup> وَكَانَ تُخْمُهُمْ مِنْ حَالَفَ مِنَ الْبَلُوطَةِ عِنْدَ صَعْتَيْمَ  
 وَأَدَامِي التَّقَابِ وَيَسْنِيئِلَ إِلَى لَقُومَ. وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ  
 الْأُرْدُنِّ. <sup>٣٤</sup> وَرَجَعَ التُّخْمُ غَرْبًا إِلَى أَزْنُوتِ تَابُورَ، وَخَرَجَ مِنْ  
 هُنَاكَ إِلَى حُقُوقَ وَوَصَلَ إِلَى زَبُولُونَ جَنُوبًا، وَوَصَلَ إِلَى أَشِيرَ  
 غَرْبًا، وَإِلَى يَهُودَا الْأُرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ. <sup>٣٥</sup> وَمُدُنٌ  
 مُحَصَّنَةٌ: الصَّدِيمُ وَصَيْرُ وَحَمَّةُ وَرَقَّةُ وَكِنَارَةُ، <sup>٣٦</sup> وَأَدَامَةُ وَالرَّامَةُ  
 وَحَاصُورُ، <sup>٣٧</sup> وَقَادَشُ وَإِذْرَعِي وَعَيْنُ حَاصُورَ، <sup>٣٨</sup> وَيِرَاوُنُ  
 وَمَجْدَلُ إِيْلَ وَحُورِيمُ وَبَيْتُ عَنَاءَ وَبَيْتُ شَمْسِ. تِسْعَ عَشْرَةَ  
 مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. <sup>٣٩</sup> هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي نَفْتَالِي حَسَبَ  
 عَشَائِرِهِمْ. الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

### نصيب دان

<sup>٤٠</sup> لِسِبْطِ بَنِي دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ خَرَجَتْ الْقُرْعَةُ  
 السَّابِعَةُ. <sup>٤١</sup> وَكَانَ تُخْمُ نَصِيْبِهِمْ صَرَعَةَ وَأَشْتَاوَلَ وَعَيْرَ شَمْسِ،  
<sup>٤٢</sup> وَشَعْلَبَيْنَ وَأَيْلُونَ وَيَتْلَةَ، <sup>٤٣</sup> وَإِيلُونَ وَتَمَنَةَ وَعَقْرُونَ،  
<sup>٤٤</sup> وَالْتَقِيَةَ وَجَبْتُونَ وَبَعْلَةَ، <sup>٤٥</sup> وَيَهُودَ وَبَنِي بَرَقَ وَجَتَّ رَمُونَ،  
<sup>٤٦</sup> وَمِيَاءَ الْبِرْقُونَ وَالرَّقُونَ مَعَ التُّخُومِ الَّتِي مُقَابِلَ يَافَا. <sup>٤٧</sup> وَخَرَجَ  
 تُخْمُ بَنِي دَانَ مِنْهُمْ وَصَعِدَ بَنُو دَانَ، وَحَارَبُوا لَشَمَ وَأَخَذُوهَا  
 وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَمَلَكُوهَا وَسَكَنُوهَا، وَدَعَوْا لَشَمَ دَانَ،  
 كَاسِمَ دَانَ أَبِيهِمْ. <sup>٤٨</sup> هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي دَانَ حَسَبَ  
 عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

### نصيب يشوع

<sup>٤٩</sup> وَلَمَّا انْتَهَوْا مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْضِ حَسَبَ تُخُومِهَا، أُعْطِيَ بَنُو  
 إِسْرَائِيلَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ نَصِيبًا فِي وَسْطِهِمْ. <sup>٥٠</sup> حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ  
 أُعْطُوهُ الْمَدِينَةَ الَّتِي طَلَبَ: تَمَنَةَ سَارِحَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، فَبَنَى  
 الْمَدِينَةَ وَسَكَنَ بِهَا. <sup>٥١</sup> هَذِهِ هِيَ الْأَنْصِبَةُ الَّتِي قَسَمَهَا أَلِيعَازَرُ  
 الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْقُرْعَةِ  
 فِي شِيلُوهَ أَمَامَ الرَّبِّ، لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَانْتَهَوْا مِنْ  
 قِسْمَةِ الْأَرْضِ.

### مدن الملجأ

**٢٠** <sup>١</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «كَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 قَائِلًا: اجْعَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ مُدُنَ الْمَلْجَأِ كَمَا كَلَّمْتُكُمْ  
 عَلَى يَدِ مُوسَى، <sup>٣</sup> لَكِنِّي يَهْرَبُ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ ضَارِبُ نَفْسٍ سَهْوًا  
 بَعِيرَ عِلْمٍ، فَتَكُونُ لَكُمْ مَلْجَأً مِنْ وَلِيِّ الدَّمِ. <sup>٤</sup> فَيَهْرَبُ إِلَى  
 وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمُدُنِ، وَيَقِفُ فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ وَيَتَكَلَّمُ  
 بِدَعَاؤِهِ فِي آذَانِ شُيُوخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، فَيَضْمُونُهُ إِلَيْهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ  
 وَيُعْطُونَهُ مَكَانًا فَيَسْكُنُ مَعَهُمْ. <sup>٥</sup> وَإِذَا تَبِعَهُ وَلِيُّ الدَّمِ فَلَا يُسَلِّمُوا  
 الْقَاتِلَ بِيَدِهِ لِأَنَّهُ بَعِيرَ عِلْمٍ ضَرَبَ قَرِيبَهُ، وَهُوَ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مِنْ  
 قَبْلِ. <sup>٦</sup> وَيَسْكُنُ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْقَضَاءِ،  
 إِلَى أَنْ يَمُوتَ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. حِينَئِذٍ  
 يَرْجِعُ الْقَاتِلُ وَيَأْتِي إِلَى مَدِينَتِهِ وَبَيْتِهِ، إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي هَرَبَ  
 مِنْهَا». <sup>٧</sup> فَقَدَّسُوا قَادَشَ فِي الْجَلِيلِ فِي جَبَلِ نَفْتَالِي، وَشَكِيمَ فِي  
 جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَقَرِيَةَ أَرْبَعَ، هِيَ حَبْرُونَ، فِي جَبَلِ يَهُودَا. <sup>٨</sup> وَفِي  
 عَبْرِ أُرْدُنِّ أَرِيحَا نَحْوَ الشُّرُوقِ جَعَلُوا بَاصَرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي السَّهْلِ  
 مِنْ سِبْطِ رَأُوبَيْنَ، وَرَامُوتَ فِي جِلْعَادَ مِنْ سِبْطِ جَادَ، وَجُولَانَ فِي  
 بَاشَانَ مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى. <sup>٩</sup> هَذِهِ هِيَ مُدُنُ الْمَلْجَأِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 وَلِلْغَرِيبِ النَّازِلِ فِي وَسْطِهِمْ لَكِنِّي يَهْرَبُ إِلَيْهَا كُلُّ ضَارِبِ نَفْسٍ  
 سَهْوًا، فَلَا يَمُوتَ بِيَدِ وَلِيِّ الدَّمِ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ.

### مدن اللاويين

**٢١** <sup>١</sup> ثُمَّ تَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ آبَاءِ اللَّاوِيِّينَ إِلَى أَلِيعَازَرَ الْكَاهِنِ  
 وَإِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَإِلَى رُؤَسَاءِ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي  
 إِسْرَائِيلَ، <sup>٢</sup> وَكَلَّمُوهُمْ فِي شِيلُوهَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ قَائِلِينَ: «قَدْ أَمَرَ  
 الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى أَنْ نُعْطَى مُدُنًا لِلسَّكَنِ مَعَ مَسَارِحِهَا  
 لِبَهَائِمِنَا». <sup>٣</sup> فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّاوِيِّينَ مِنْ نَصِيْبِهِمْ، حَسَبَ

قَوْلِ الرَّبِّ، هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ مَسَارِحِهَا.

<sup>٢٧</sup> وَلِبْنِي جَرشُونَ مِنْ عَشَائِرِ اللّٰوِيِّينَ: مَدِينَةٌ مَلْجَأُ الْقَاتِلِ مِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى جَوْلَانُ فِي بَاشَانَ وَمَسْرَحُهَا، وَبَعَشْتَرَةُ وَمَسْرَحُهَا، مَدِينَتَانِ ثِنْتَانِ. <sup>٢٨</sup> وَمِنْ سِبْطِ يَسَاكَرَ: قَشِيونُ وَمَسْرَحُهَا، وَدَبْرَةُ وَمَسْرَحُهَا، <sup>٢٩</sup> وَيَرْمُوتُ وَمَسْرَحُهَا، وَعَيْنُ جَنِّيَمَ وَمَسْرَحُهَا. أَرْبَعُ مُدُنٍ. <sup>٣٠</sup> وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ مِشَالُ وَمَسْرَحُهَا، وَعَبْدُونُ وَمَسْرَحُهَا، <sup>٣١</sup> وَحَلْقَةُ وَمَسْرَحُهَا، وَرَحُوبُ وَمَسْرَحُهَا. أَرْبَعُ مُدُنٍ. <sup>٣٢</sup> وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي مَدِينَةٌ مَلْجَأُ الْقَاتِلِ قَادَشُ فِي الْجَلِيلِ وَمَسْرَحُهَا، وَحَمُوتُ دُورٍ وَمَسْرَحُهَا، وَقِرْتَانُ وَمَسْرَحُهَا. ثَلَاثُ مُدُنٍ. <sup>٣٣</sup> جَمِيعُ مُدُنِ الْجَرشُونِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا.

<sup>٣٤</sup> وَلِعَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي اللّٰوِيِّينَ الْبَاقِينَ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ يَفْتَعَامُ وَمَسْرَحُهَا، وَقِرْتَةُ وَمَسْرَحُهَا، <sup>٣٥</sup> وَدِمْنَةُ وَمَسْرَحُهَا، وَنَحْلَالُ وَمَسْرَحُهَا. أَرْبَعُ مُدُنٍ. <sup>٣٦</sup> وَمِنْ سِبْطِ رَأوِيينَ بَاصِرُ وَمَسْرَحُهَا، وَيَهْصَةُ وَمَسْرَحُهَا، <sup>٣٧</sup> وَقَدِيمُوتُ وَمَسْرَحُهَا، وَمِيفَعَةُ وَمَسْرَحُهَا. أَرْبَعُ مُدُنٍ. <sup>٣٨</sup> وَمِنْ سِبْطِ جَادَ مَدِينَةٌ مَلْجَأُ الْقَاتِلِ رَامُوتُ فِي جِلْعَادَ وَمَسْرَحُهَا، وَمَحْنَائِمُ وَمَسْرَحُهَا، <sup>٣٩</sup> حَسْبُونُ وَمَسْرَحُهَا، وَيَعَزِيرُ وَمَسْرَحُهَا. كُلُّ الْمُدُنِ أَرْبَعُ. <sup>٤٠</sup> فَجَمِيعُ الْمُدُنِ الَّتِي لِبْنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ الْبَاقِينَ مِنْ عَشَائِرِ اللّٰوِيِّينَ. وَكَانَتْ قُرْعَتُهُمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً. <sup>٤١</sup> جَمِيعُ مُدُنِ اللّٰوِيِّينَ فِي وَسْطِ مَلِكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعُونَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا. <sup>٤٢</sup> كَانَتْ هَذِهِ الْمُدُنُ مَدِينَةً مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا حَوَالِيهَا. هَكَذَا لِكُلِّ هَذِهِ الْمُدُنِ.

<sup>٤٣</sup> فَأَعْطَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ أَنْ يُعْطِيهَا لِأَبَائِهِمْ فَامْتَلَكُوهَا وَسَكَنُوا بِهَا. <sup>٤٤</sup> فَأَرَا حَهُمُ الرَّبُّ حَوَالِيَهُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَقْسَمَ لِأَبَائِهِمْ، وَلَمْ يَقِفْ قَدَامَهُمْ رَجُلٌ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ، بَلْ دَفَعَ الرَّبُّ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ بِأَيْدِيهِمْ. <sup>٤٥</sup> لَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ مِنْ جَمِيعِ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ الْكُلُّ صَارَ.

الأسباط الشرقية تعود إلى موطنها

**٢٢** <sup>١</sup> حَيْتَنِي دَعَا يَشُوعُ الرَّأوِيِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى، <sup>٢</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ قَدْ حَفِظْتُمْ كُلَّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ، بِمَوْسَى عَبْدِ الرَّبِّ، وَسَمِعْتُمْ صَوْتِي فِي كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ، وَلَمْ تَتْرَكُوا إِخْوَتَكُمْ هَذِهِ الْأَيَّامَ الْكَثِيرَةَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَحَفِظْتُمْ مَا يُحْفَظُ، وَصِيَّةَ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ. <sup>٤</sup> وَالْآنَ قَدْ أَرَا حَ

<sup>٤</sup> فخرَجَتِ الْقُرْعَةُ لِعَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ. فَكَانَ لِبْنِي هَارُونَ الْكَاهِنِ مِنَ اللّٰوِيِّينَ بِالْقُرْعَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سِبْطِ يَهُودَا وَمِنْ سِبْطِ شِمْعُونَ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيامينَ. <sup>٥</sup> وَلِبْنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ عَشْرُ مُدُنٍ بِالْقُرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ أَفْرَايِمَ وَمِنْ سِبْطِ دَانَ وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى. <sup>٦</sup> وَلِبْنِي جَرشُونَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِالْقُرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ يَسَاكَرَ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى فِي بَاشَانَ. <sup>٧</sup> وَلِبْنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سِبْطِ رَأوِيينَ وَمِنْ سِبْطِ جَادَ وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ. <sup>٨</sup> فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ اللّٰوِيِّينَ هَذِهِ الْمُدُنَ وَمَسَارِحِهَا بِالْقُرْعَةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مَوْسَى. <sup>٩</sup> وَأَعْطَوْا مِنْ سِبْطِ بَنِي يَهُودَا وَمِنْ سِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ هَذِهِ الْمُدُنَ الْمُسَمَّاةَ بِأَسْمَائِهَا، <sup>١٠</sup> فَكَانَتْ لِبْنِي هَارُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَنِي لَآوِي، لِأَنَّ الْقُرْعَةَ الْأُولَى كَانَتْ لَهُمْ: <sup>١١</sup> وَأَعْطَوْهُمْ قَرِيَةَ أَرْبَعِ أَبِي عَنَاقِ، هِيَ حَبْرُونَ، فِي جَبَلِ يَهُودَا مَعَ مَسْرَحِهَا حَوَالِيهَا. <sup>١٢</sup> وَأَمَّا حَقْلُ الْمَدِينَةِ وَضِياعُهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَالِبَ بْنِ يَفْتَةَ مُلْكًا لَهُ.

<sup>١٣</sup> وَأَعْطَوْا لِبْنِي هَارُونَ الْكَاهِنِ مَدِينَةَ مَلْجَأِ الْقَاتِلِ حَبْرُونَ مَعَ مَسَارِحِهَا، وَلِبْنَةَ وَمَسَارِحِهَا، <sup>١٤</sup> وَيَثِيرَ وَمَسْرَحُهَا، وَأَشْتَمُوعَ وَمَسْرَحُهَا، <sup>١٥</sup> وَحَوْلُونَ وَمَسْرَحُهَا، وَدَبِيرَ وَمَسْرَحُهَا، <sup>١٦</sup> وَعَيْنَ وَمَسْرَحُهَا، وَيُطَّةَ وَمَسْرَحُهَا، وَبَيْتَ شَمْسٍ وَمَسْرَحُهَا. تِسْعُ مُدُنٍ مِنْ هَذَيْنِ السَّبْطَيْنِ. <sup>١٧</sup> وَمِنْ سِبْطِ بَنِيامينَ: جِبْعُونَ وَمَسْرَحُهَا، وَجِبْعَ وَمَسْرَحُهَا، <sup>١٨</sup> عَنَاثُوتُ وَمَسْرَحُهَا، وَعَلْمُونَ وَمَسْرَحُهَا. أَرْبَعُ مُدُنٍ. <sup>١٩</sup> جَمِيعُ مُدُنِ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا.

<sup>٢٠</sup> وَأَمَّا عَشَائِرُ بَنِي قَهَاتِ، اللّٰوِيِّينَ الْبَاقِينَ مِنْ بَنِي قَهَاتِ، فَكَانَتْ مُدُنُ قُرْعَتِهِمْ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ: <sup>٢١</sup> وَأَعْطَوْهُمْ شَكِيمَ وَمَسْرَحُهَا، فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ مَدِينَةَ مَلْجَأِ الْقَاتِلِ، وَجَازَرَ وَمَسْرَحُهَا، <sup>٢٢</sup> وَقِبْصَايِمَ وَمَسْرَحُهَا، وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَسْرَحُهَا. أَرْبَعُ مُدُنٍ. <sup>٢٣</sup> وَمِنْ سِبْطِ دَانَ الْتَقْيَى وَمَسْرَحُهَا، وَجَبْثُونَ وَمَسْرَحُهَا، <sup>٢٤</sup> وَأَيْلُونَ وَمَسْرَحُهَا، وَجَتَّ رِمُونَ وَمَسْرَحُهَا. أَرْبَعُ مُدُنٍ. <sup>٢٥</sup> وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى تَعْنَكُ وَمَسْرَحُهَا، وَجَتَّ رِمُونَ وَمَسْرَحُهَا. مَدِينَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ. <sup>٢٦</sup> كُلُّ الْمُدُنِ عَشْرُ مَعَ مَسَارِحِهَا لِعَشَائِرِ بَنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ.



غَدًا يَسْحَطُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ. <sup>١٩</sup> ولكن إذا كانت نَجِسَةً  
أَرْضُ مُلْكِكُمْ فَأَعْبُرُوا إِلَى أَرْضِ مُلْكِ الرَّبِّ الَّتِي يَسْكُنُ فِيهَا  
مَسْكَنُ الرَّبِّ وَتَمَلَّكُوا بَيْنَنَا، وَعَلَى الرَّبِّ لَا تَتَمَرَّدُوا، وَعَلَيْنَا لَا  
تَتَمَرَّدُوا بَيْنَانِكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا غَيْرَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِنَا. <sup>٢٠</sup> أما  
خَانَ عَخَانُ بْنُ زَارِحَ خِيَانَةً فِي الْحَرَامِ، فَكَانَ السَّخَطُ عَلَى كُلِّ  
جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ رَجُلٌ لَمْ يَهْلِكْ وَحْدَهُ بِإِثْمِهِ؟».

<sup>٢١</sup> فَأَجَابَ بَنُو رَأوْبَيْنَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى وَقَالُوا  
لرؤساء أُلوفِ إِسْرَائِيلَ: <sup>٢٢</sup> «إِلَهُ الْآلِهَةِ الرَّبِّ، إِلَهُ الْآلِهَةِ الرَّبِّ  
هُوَ يَعْلَمُ، وَإِسْرَائِيلُ سَيَعْلَمُ. إِنْ كَانَ بَتَمَرَّدٍ وَإِنْ كَانَ بِخِيَانَةٍ  
عَلَى الرَّبِّ، لَا تُخَلِّصْنَا هَذَا الْيَوْمَ. <sup>٢٣</sup> بُنْيَانُنَا لِأَنْفُسِنَا مَذْبَحًا  
لِلرُّجُوعِ عَنِ الرَّبِّ، أَوْ لِإِصْعَادِ مُحْرَقَةٍ عَلَيْهِ أَوْ تَقْدِيمَةِ أَوْ لِعَمَلِ  
ذَبَائِحِ سَلَامَةٍ عَلَيْهِ، فَالرَّبُّ هُوَ يُطَالِبُ. <sup>٢٤</sup> وَإِنْ كُنَّا لَمْ نَفْعَلْ ذَلِكَ  
خَوْفًا وَعَنْ سَبَبِ قَائِلِينَ: غَدًا يُكَلِّمُ بَنُوكُمْ بَيْنَنَا قَائِلِينَ: مَا لَكُمْ  
وَلِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ! <sup>٢٥</sup> قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ تُخْمًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ يَا بَنِي  
رَأوْبَيْنَ وَبَنِي جَادَ: الْأُرْدُنُّ. لَيْسَ لَكُمْ قِسْمٌ فِي الرَّبِّ. فَيَرُدُّ  
بَنُوكُمْ بَيْنَنَا حَتَّى لَا يَخَافُوا الرَّبَّ. <sup>٢٦</sup> فَقُلْنَا نَصْنَعُ نَحْنُ لِأَنْفُسِنَا.  
بَنِي مَذْبَحًا، لَا لِلْمُحْرَقَةِ وَلَا لِلذَّبِيحَةِ، <sup>٢٧</sup> بَلْ لِيَكُونَ هُوَ شَاهِدًا  
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَجْيَالِنَا بَعْدَنَا، لِكَيْ نَخْدُمَ خِدْمَةَ الرَّبِّ أَمَامَهُ  
بِمُحْرَقَاتِنَا وَذَبَائِحِنَا وَذَبَائِحِ سَلَامَتِنَا، وَلَا يَقُولُ بَنُوكُمْ غَدًا لِبَيْنِنَا:  
لَيْسَ لَكُمْ قِسْمٌ فِي الرَّبِّ. <sup>٢٨</sup> وَقُلْنَا: يَكُونُ مَتَى قَالُوا كَذَا لَنَا  
وَلِأَجْيَالِنَا غَدًا، أَنَّنَا نَقُولُ: أَنْظَرُوا شِبَهَ مَذْبَحِ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَ  
آبَاؤُنَا، لَا لِلْمُحْرَقَةِ وَلَا لِلذَّبِيحَةِ، بَلْ هُوَ شَاهِدٌ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَكُمْ. <sup>٢٩</sup> حَاشَا لَنَا مِنْهُ أَنْ تَتَمَرَّدَ عَلَى الرَّبِّ وَتَرْجِعَ الْيَوْمَ عَنِ  
الرَّبِّ لِإِنِّه مَذْبَحٌ لِلْمُحْرَقَةِ أَوْ التَّقْدِيمَةِ أَوْ الذَّبِيحَةِ، عَدَا مَذْبَحِ  
الرَّبِّ إِلَهِنَا الَّذِي هُوَ قَدَامَ مَسْكِنِهِ».

<sup>٣٠</sup> فَسَمِعَ فِينَحَاسُ الْكَاهِنُ وَرؤسَاءُ الْجَمَاعَةِ وَرؤوسُ أُلوفِ  
إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَهُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بَنُو رَأوْبَيْنَ وَبَنُو جَادَ  
وَبَنُو مَنَسَّى، فَحَسَّنَ فِي أَعْيُنِهِمْ. <sup>٣١</sup> فَقَالَ فِينَحَاسُ بْنُ أَلْعَازَارَ  
الكَاهِنِ لِبَنِي رَأوْبَيْنَ وَبَنِي جَادَ وَبَنِي مَنَسَّى: «الْيَوْمَ عَلِمْنَا أَنَّ  
الرَّبَّ بَيْنَنَا لِأَنَّكُمْ لَمْ تَخُونُوا الرَّبَّ بِهَذِهِ الْخِيَانَةِ. فَالآنَ قَدْ  
أَنْقَذْتُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ». <sup>٣٢</sup> ثُمَّ رَجَعَ فِينَحَاسُ بْنُ  
أَلْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَالرؤسَاءُ مِنْ عِنْدِ بَنِي رَأوْبَيْنَ وَبَنِي جَادَ مِنْ  
أَرْضِ جِلْعَادَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَرَدُّوا عَلَيْهِمْ

الرَّبُّ إِلَهُكُمْ إِخْوَتَكُمْ كَمَا قَالَ لَهُمْ. فَانصَرَفُوا الْآنَ وَاذْهَبُوا إِلَى  
خِيَامِكُمْ فِي أَرْضِ مُلْكِكُمْ الَّتِي أَعْطَاكُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، فِي  
عَبْرِ الْأُرْدُنِّ. <sup>٥</sup> وَإِنَّمَا احْرِصُوا جِدًّا أَنْ تَعْمَلُوا الْوَصِيَّةَ وَالشَّرِيعَةَ  
الَّتِي أَمَرَكُمْ بِهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ: أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ،  
وَتَسِيرُوا فِي كُلِّ طُرُقِهِ، وَتَحْفَظُوا وَصَايَاهُ، وَتَلصَّقُوا بِهِ وَتَعْبُدُوهُ  
بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفْسِكُمْ». <sup>٦</sup> ثُمَّ بَارَكَهُمْ يَشُوعُ وَصَرَفَهُمْ،  
فَذَهَبُوا إِلَى خِيَامِهِمْ.

<sup>٧</sup> وَلِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى أَعْطَى مُوسَى فِي بَاشَانَ، وَأَمَّا نِصْفُهُ  
الْآخَرَ فَأَعْطَاهُمْ يَشُوعُ مَعَ إِخْوَتِهِمْ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ غَرْبًا. وَعِنْدَمَا  
صَرَفَهُمْ يَشُوعُ أَيْضًا إِلَى خِيَامِهِمْ بَارَكَهُمْ، <sup>٨</sup> وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «بِمَالٍ  
كَثِيرٍ ارْجِعُوا إِلَى خِيَامِكُمْ، وَبِمَوَاشٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا، بِفِضَّةٍ وَذَهَبٍ  
وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَمَلَاسٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا. اِقْسِمُوا غَنِيمَةَ أَعْدَائِكُمْ مَعَ  
إِخْوَتِكُمْ». <sup>٩</sup> فَزَجَعَ بَنُو رَأوْبَيْنَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى،  
وَذَهَبُوا مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ شِيلُوهُ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ  
لِكَيْ يَسِيرُوا إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ، أَرْضِ مُلْكِهِمُ الَّتِي تَمَلَّكُوا بِهَا  
حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَلَى يَدِ مُوسَى. <sup>١٠</sup> وَجَاءُوا إِلَى دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ  
الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَبَنَى بَنُو رَأوْبَيْنَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ سِبْطِ  
مَنَسَّى هُنَاكَ مَذْبَحًا عَلَى الْأُرْدُنِّ، مَذْبَحًا عَظِيمَ الْمَنْظَرِ. <sup>١١</sup> فَسَمِعَ  
بَنُو إِسْرَائِيلَ قَوْلًا: «هُوَذَا قَدْ بَنَى بَنُو رَأوْبَيْنَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ  
سِبْطِ مَنَسَّى مَذْبَحًا فِي وَجْهِ أَرْضِ كَنْعَانَ، فِي دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ  
بَنِي إِسْرَائِيلَ». <sup>١٢</sup> وَلَمَّا سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ  
بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شِيلُوهُ لِكَيْ يَصْعَدُوا إِلَيْهِمْ لِلْحَرْبِ.

<sup>١٣</sup> فَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي رَأوْبَيْنَ وَبَنِي جَادَ وَنِصْفِ سِبْطِ  
مَنَسَّى إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ، فِينَحَاسُ بْنُ أَلْعَازَارَ الْكَاهِنِ <sup>١٤</sup> وَعَشْرَةَ  
رؤسَاءَ مَعَهُ، رَئِيسًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ بَيْتِ أَبِي مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ  
إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ رَئِيسُ بَيْتِ آبَائِهِمْ فِي أُلوفِ  
إِسْرَائِيلَ. <sup>١٥</sup> فَجَاءُوا إِلَى بَنِي رَأوْبَيْنَ وَبَنِي جَادَ وَنِصْفِ سِبْطِ  
مَنَسَّى إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ، وَكَلَّمَهُمْ قَائِلِينَ: <sup>١٦</sup> «هَكَذَا قَالَتْ  
كُلُّ جَمَاعَةِ الرَّبِّ: مَا هَذِهِ الْخِيَانَةُ الَّتِي خُنْتُمْ بِهَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ،  
بِالرُّجُوعِ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ، بِبُنْيَانِكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا لِتَتَمَرَّدُوا  
الْيَوْمَ عَلَى الرَّبِّ؟ <sup>١٧</sup> أَقَلِيلٌ لَنَا إِثْمٌ فَغَوَرَ الَّذِي لَمْ تَنْظَهَرُ مِنْهُ إِلَى  
هَذَا الْيَوْمِ، وَكَانَ الْوَبْأُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ، <sup>١٨</sup> حَتَّى تَرْجِعُوا أَنْتُمْ  
الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ؟ فَيَكُونُ أَنْتُمْ الْيَوْمَ تَتَمَرَّدُونَ عَلَى الرَّبِّ، وَهُوَ

خَبْرًا. <sup>٣٣</sup> فَحَسَّنَ الْأُمْرَ فِي أَعْيُنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَارَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّهَ، وَلَمْ يَفْتَكِرُوا بِالصُّعُودِ إِلَيْهِمْ لِلْحَرْبِ وَتَخْرِيبِ الْأَرْضِ الَّتِي كَانَ بَنُو رَأوْبَيْنَ وَبَنُو جَادَ سَاكِنِينَ بِهَا. <sup>٣٤</sup> وَسَمَّى بَنُو رَأوْبَيْنَ وَبَنُو جَادَ الْمَذْبَحَ «عِيدًا»، لِأَنَّهُ: «شَاهِدٌ بَيْنَنَا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ».

### يشوع يودع القادة

٢٣ 'وكان غيب أيام كثيرة، بعدما أراح الربُّ إسرائيلَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ حَوَالِيهِمْ، أَنَّ يَشُوعَ شَاحَ. تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. فَدَعَا يَشُوعُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَشُيُوخَهُ وَرُؤَسَاءَهُ وَقُضَاتَهُ وَعُرَفَاءَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا قَدْ شِخْتُ. تَقَدَّمْتُ فِي الْأَيَّامِ. وَأَنْتُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ كُلَّ مَا عَمِلَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ بِجَمِيعِ أَوْلِيائِكُمُ الشُّعُوبِ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَيْكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ. أَنْظَرُوا. قَدْ قَسَمْتُ لَكُمْ بِالْقُرْعَةِ هُوَ لِأَنَّ الشُّعُوبَ الْبَاقِينَ مُلْكًا حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ، مِنْ الْأُرْدُنِّ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي قَرَضْتَهَا، وَالْبَحْرِ الْعَظِيمِ نَحْوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ. وَالرَّبُّ إِلَيْكُمْ هُوَ يَنْفِيهِمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَيَطْرُدُهُمْ مِنْ قُدَامِكُمْ، فَتَمْلِكُونَ أَرْضَهُمْ كَمَا كَلَّمَكُمُ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ. فَتَشَدَّدُوا جِدًّا لِتَحْفَظُوا وَتَعْمَلُوا كُلَّ الْمَكْتُوبِ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى حَتَّى لَا تَحِيدُوا عَنْهَا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. حَتَّى لَا تَدْخُلُوا إِلَى هُوَ لِأَنَّ الشُّعُوبَ، أَوْلِيائِكُمُ الْبَاقِينَ مَعَكُمْ، وَلَا تَذْكُرُوا اسْمَ آلِهَتِهِمْ، وَلَا تَحْلِفُوا بِهَا، وَلَا تَعْبُدُوهَا، وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا. وَلَكِنْ الصَّقُوا بِالرَّبِّ إِلَيْكُمْ كَمَا فَعَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. قَدْ طَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ شُعُوبًا عَظِيمَةً وَقَوِيَّةً، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ قُدَامِكُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَطْرُدُ أَلْفًا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَيْكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ كَمَا كَلَّمَكُمُ. فَاحْفَظُوا جِدًّا لِأَنْفُسِكُمْ أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَيْكُمْ.

<sup>١٢</sup> «وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتُمْ وَلَصِقْتُمْ بِبَقِيَّةِ هُوَ لِأَنَّ الشُّعُوبَ، أَوْلِيائِكُمُ الْبَاقِينَ مَعَكُمْ، وَصَاهَرْتُمُوهُمْ وَدَخَلْتُمْ إِلَيْهِمْ وَهُمْ إِلَيْكُمْ، فَاعْلَمُوا يَقِينًا أَنَّ الرَّبَّ إِلَيْكُمْ لَا يَعُودُ يَطْرُدُ أَوْلِيائِكُمُ الشُّعُوبِ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَيَكُونُوا لَكُمْ فَخًا وَشَرَكًا وَسُوطًا عَلَى جَوَانِبِكُمْ، وَشُوكًا فِي أَعْيُنِكُمْ، حَتَّى تَبِيدُوا عَنْ تِلْكَ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَيْكُمْ. <sup>١٤</sup> وَهِيَ أَنَا الْيَوْمَ ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. وَتَعْلَمُونَ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ وَكُلِّ أَنْفُسِكُمْ أَنَّهُ لَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ جَمِيعِ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْكُمْ. الْكُلُّ صَارَ لَكُمْ. لَمْ تَسْقُطْ مِنْهُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ. <sup>١٥</sup> وَيَكُونُ كَمَا أَنَّهُ

أَتَى عَلَيْكُمْ كُلُّ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ عَنْكُمْ، كَذَلِكَ يَجْلِبُ عَلَيْكُمْ الرَّبُّ كُلَّ الْكَلَامِ الرَّدِيِّ حَتَّى يُبِيدَكُمْ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ. <sup>١٦</sup> حِينَمَا تَتَعَدَّوْنَ عَهْدَ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِهِ وَتَسِيرُونَ وَتَعْبُدُونَ آلِهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا، يَحْمَى غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ فَتَبِيدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ».

### تجديد العهد في شكيم

٢٤ 'وَجَمَعَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى شَكِيمِ. وَدَعَا شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءَهُمْ وَقُضَاتَهُمْ وَعُرَفَاءَهُمْ فَمَثَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>٢</sup> وَقَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَبَاؤُكُمْ سَكَنُوا فِي عَبْرِ النَّهْرِ مِنْذُ الدَّهْرِ. تَارَحَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو نَاحُورَ، وَعَبَدُوا آلِهَةً أُخْرَى. <sup>٣</sup> فَأَخَذْتُ إِبْرَاهِيمَ أَبَاكُمْ مِنْ عَبْرِ النَّهْرِ وَسَرْتُ بِهِ فِي كُلِّ أَرْضِ كِنَعَانَ، وَأَكْثَرْتُ نَسْلَهُ وَأَعْطَيْتُهُ إِسْحَاقَ. <sup>٤</sup> وَأَعْطَيْتُ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ وَعَيْسَى، وَأَعْطَيْتُ عَيْسَى جَبَلَ سَعِيرَ لِمَمْلَكَةٍ. وَأَمَّا يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ فَتَزَلُّوا إِلَى مِصْرَ. وَأَرْسَلْتُ مُوسَى وَهَارُونَ وَضَرَبْتُ مِصْرَ حَسَبَ مَا فَعَلْتُ فِي وَسْطِهَا، ثُمَّ أَخْرَجْتُكُمْ. <sup>٦</sup> فَأَخْرَجْتُ آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَدَخَلْتُمْ الْبَحْرَ وَتَبِعَ الْمِصْرِيِّونَ آبَاءَكُمْ بِمَرَكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ. <sup>٧</sup> فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ، فَجَعَلَ ظَلَامًا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَجَلَبَ عَلَيْهِمُ الْبَحْرَ فَعَطَّاهُمْ. وَرَأَتْ أَعْيُنُكُمْ مَا فَعَلْتُ فِي مِصْرَ، وَأَقَمْتُمْ فِي الْفَجْرِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ثُمَّ أَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ فَحَارَبْتُكُمْ، وَدَفَعْتُكُمْ بِيَدِكُمْ فَمَلَكْتُمْ أَرْضَهُمْ وَأَهْلَكْتَهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. <sup>٩</sup> وَقَامَ بِالْأَقْبَانِ صِقُورَ مَلِكُ مَوَابَ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْسَلَ وَدَعَا لِبَلْعَامَ بَنَ بَعُورَ لِكَيْ يَلْعَنَكُمْ. <sup>١٠</sup> وَلَمْ أَشَأْ أَنْ أَسْمَعَ لِبَلْعَامَ، فَبَارَكْتُكُمْ بِرُكَّةٍ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِهِ. <sup>١١</sup> ثُمَّ عَبَرْتُمْ الْأُرْدُنَّ وَأَتَيْتُمْ إِلَى أَرِيحَا. فَحَارَبْتُمْ أَصْحَابَ أَرِيحَا: الْأَمُورِيِّونَ وَالْفِرِزِّيَّونَ وَالْكَنَعَانِيِّونَ وَالْحِثِّيَّونَ وَالْجِرْجَاشِيِّونَ وَالْحَوِّيَّونَ وَالْيَبُوسِيِّونَ، فَدَفَعْتَهُمْ بِيَدِكُمْ. <sup>١٢</sup> وَأَرْسَلْتُ قُدَامَكُمْ الزَّنَابِيرَ وَطَرَدْتَهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، أَيَّ مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ، لَا بِسَيْفِكَ وَلَا بِقُوْسِكَ. <sup>١٣</sup> وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضًا لَمْ تَتَّعَبُوا عَلَيْهَا، وَمُدْنَا لَمْ تَبْنُوهَا وَتَسْكُنُونَ بِهَا، وَمِنْ كُرُومٍ وَزَيْتُونٍ لَمْ تَغْرِسُوهَا تَأْكُلُونَ. <sup>١٤</sup> فَالآنَ اخْشَوْا الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ بِكَمَالٍ وَأَمَانَةٍ، وَانْزِعُوا الْآلِهَةَ الَّتِي

عَبَدَهُمْ أَبَاؤُكُمْ فِي عِبْرِ النَّهْرِ وَفِي مِصْرَ، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ. <sup>١٥</sup> وَإِنْ سَاءَ فِي أَعْيُنِكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ، فَاخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ الْيَوْمَ مَنْ تَعْبُدُونَ: إِنْ كَانَ الْإِلَهَةَ الَّذِينَ عَبَدَهُمْ أَبَاؤُكُمْ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ، وَإِنْ كَانَ إِلَهَةَ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي أَرْضِهِمْ. وَأَمَّا أَنَا وَبَيْتِي فَتَعْبُدُ الرَّبَّ».

<sup>١٦</sup> فَأَجَابَ الشَّعْبُ وَقَالُوا: «حَاشَا لَنَا أَنْ نَتْرُكَ الرَّبَّ لِنَعْبُدَ إِلَهَةً أُخْرَى، <sup>١٧</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا هُوَ الَّذِي أَصْعَدَنَا وَأَبَاءَنَا مِنْ أَرْضِ

#### موت يشوع ودفنه

مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ، وَالَّذِي عَمِلَ أَمَامَ أَعْيُنِنَا تِلْكَ الْآيَاتِ الْعَظِيمَةَ، وَحَفِظْنَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَرْنَا فِيهَا وَفِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَبَّرْنَا فِي وَسْطِهِمْ. <sup>١٨</sup> وَطَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِنَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، وَالْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ الْأَرْضَ. فَحَنُّوا أَيْضًا نَعْبُدَ الرَّبَّ لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهَنَا». <sup>١٩</sup> فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ إِلَهُ قُدُّوسٌ وَإِلَهُ غَيْرٌ هُوَ. لَا يَغْفِرُ ذُنُوبَكُمْ وَخَطَايَاكُمْ. <sup>٢٠</sup> وَإِذَا تَرَكْتُمُ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمُ إِلَهَةً غَرِيبَةً يَرْجِعُ فَيْسِيءٌ إِلَيْكُمْ وَيُفْنِيكُمْ بَعْدَ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ». <sup>٢١</sup> فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ: «

#### دفن عظام يوسف

لَا. بَلِ الرَّبُّ نَعْبُدُ». <sup>٢٢</sup> فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْكُمْ قَدْ اخْتَرْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ الرَّبَّ لَتَعْبُدُوهُ». فَقَالُوا: «نَحْنُ شُهُودٌ». <sup>٢٣</sup> «فَالآنَ انزِعُوا الْإِلَهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي فِي وَسْطِكُمْ وَأَمِيلُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ». <sup>٢٤</sup> فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ: «الرَّبُّ

إِلَهَنَا نَعْبُدُ وَلصَوْتِهِ نَسْمَعُ». <sup>٢٥</sup> وَقَطَعَ يَشُوعُ عَهْدًا لِلشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَجَعَلَ لَهُمْ فَرِيضَةً وَحُكْمًا فِي شَكِيمَ. <sup>٢٦</sup> وَكَتَبَ يَشُوعُ هَذَا الْكَلَامَ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ. وَأَخَذَ حَجْرًا كَبِيرًا وَنَصَبَهُ هُنَاكَ تَحْتَ الْبَلُّوطةِ الَّتِي عِنْدَ مَقْدِسِ الرَّبِّ. <sup>٢٧</sup> ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لَجَمِيعِ الشَّعْبِ: «إِنَّ هَذَا الْحَجَرَ يَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْنَا، لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ كُلُّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَنَا بِهِ، فَيَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ لِئَلَّا تَجْحَدُوا إِلَهُكُمْ». <sup>٢٨</sup> ثُمَّ صَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ.

<sup>٢٩</sup> وَكَانَ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ أَنَّهُ مَاتَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ عَبْدُ الرَّبِّ ابْنَ مِئَةٍ وَعَشْرِ سِنِينَ. <sup>٣٠</sup> فَدَفَنُوهُ فِي تَحْمٍ مَلِكِهِ، فِي تِمْنَةَ سَارَحَ الَّتِي فِي جَبَلِ أُفْرَايِمَ شِمَالِيَّ جَبَلِ جَاعَشَ. <sup>٣١</sup> وَعَبَدَ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ طَالَتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يَشُوعَ وَالَّذِينَ عَرَفُوا كُلَّ عَمَلِ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَهُ لِإِسْرَائِيلَ.

<sup>٣٢</sup> وَعِظَامُ يَوْسُفَ الَّتِي أَصْعَدَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ دَفَنُوهَا فِي شَكِيمَ، فِي قِطْعَةِ الْحَقْلِ الَّتِي اشْتَرَاهَا يَعْقُوبُ مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ قَسِيطَةٍ، فَصَارَتْ لِبَنِي يَوْسُفَ مَلَكًا. <sup>٣٣</sup> وَمَاتَ أَلِعَازَارُ بْنُ هَارُونَ فَدَفَنُوهُ فِي جَبْعَةَ فِينَحَاسَ ابْنِهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ فِي جَبَلِ أُفْرَايِمَ.